

ثانوية الأئمة والخطباء

بلك الأئمة

٢٠١٦





مفتاح حضارتنا العظيمة: اللغة العربية

محمود يلك
مدير المدرسة

يقال إن الشخص ذا الغاية و العمل ، ليس لديه وقت كاف ليحك رأسه. معروفون نحن كمجتمع بأننا نصنع التاريخ و لكن لا نُؤرِّخه ، نرغب أن نستخدم كل هذه الإمكانيات التي أكرمنا الله بها بطريق مناسب.

نظرنا الى ماضيها يضيء مستقبلنا ، فنرى العصور التي سماها الغربيون لأنفسهم ب«عصور الظلام» بالنسبة لنا هذه العصور منبع النور، و بعدها جاءت العصور التي سماها الغربيون ب«النهضة» كانت لنا زمن فتنة و بلاء.

كنا نوراً للعالم بحضارتنا التي تستقي من الإسلام و القيم الإنسانية عبر القرون المشتركة ، فهذه الحضارة وهبت ثمراتها للعالم جميعا و قد اعتمدت على ثقافة اللغة العربية.

و في هذه الأيام نحن نشاهد «البعث الجديد» في حضارتنا. أصبحنا جزءاً بشبابنا و ومؤسساتنا التعليمية من هذه التحولات. نظمنا مدارسنا و إمكاناتنا التعليمية و طرقنا الدراسية كلها. في أثناء تأسيسنا للنظام التعليمي الحديث جوهرياً دائماً نبذل جهودنا لكي نصل إلى أحسن مستوى محققين أهدافنا على أوسع نطاق.

برامجنا التعليمية للغة العربية نموذج لمدارس الأئمة و الخطباء. نسعى أن يكون طلابنا في أعلى المراتب بين المدارس في هذا المجال و بهذا السبب دائماً نجدد برنامجنا. نطبق تعليم اللغة العربية لطلابنا في السنة التحضيرية في خارج البلاد. و هكذا نيسر لطلابنا دراسة مكتسبات العلوم الإسلامية من مصادرها الأصيلة. نعتقد أنه سيكون وسيلة لتجول طلابنا في قلوبنا بشكل غير محدود. هذا المشروع سيولد نتائج مهمة بيد أبنائنا مع الطلاب الآخرين و مع العلماء و المفكرين.

طموحنا ليس تعليم القواعد و التكلم و القراءة و التحدث فحسب. بل نأمل بأن ننشئ جيلاً جديداً يؤلف آثاراً في اللغة العربية و يتقلد مسؤولية هامة في جميع مؤسسات دولتنا. و لذا نخرج مجلةً عربيةً دورية يكتب طلابنا فيها مقالات و نصوص و بحوث علمية حتى يصل إلى مجتمعنا بميزاب ذهبي. نتأكد أن هذه المجلة لن تنسى أبداً كمجلات المدارس العادية. ستطرح في كل نسخها أصواتاً واسعة من حيث المضمون ، فيرتفع بمثابة قلعة أفكار الحرة. نأمل أن شبابنا سيحفظون خزائنها القيمة و مبادئهم المقدسة في هذه القلعة ، و سيخططون لفتح الطريق إلى القلوب.

نحقق بفضل هذه المجلة الأولى من نوعها الخاص تحت إطار منشورات مجلات مدارس الأئمة و الخطباء. و نقدم بالشكر لجميع طلابنا و أساتذتنا و لطاق العربية و للوقف التعليمي بك أغلو و لوحدة العائلة المدرسية و لرئيس البلدية السيد أحمد مصباح ديمرجان شكراً جزيلاً.

رقم ١ - ٢٠١٦



حقوق النشر والتوزيع

ثانوية بك أوغلو الأناضولية للأئمة والخطباء

المراجعة والتصحيح

وداد قره إسماعيل أوغلو

جمال يوسف

د. عبد الحميد العقاقري

محمد جمعة

نصر الله عبدو

د. يونس الجعبري

هيئة التحرير

فرقان يال تشينكايا

أحمد براء ناصوحبيك أوغلو

مصطفى باقي صندوقي

عمر فاروق آقمان

التصميم

جهاد اجار

تصميم الغلاف

جهاد ييلماز

معلومات الاتصال

عنوان

Imrahor Cad. No:88

Sütlüce Beyoğlu/Istanbul

هاتف

١٣٢٤٢١٠٠٢١٢

١٤٢٤٢١٠٠٢١٢

فاكس

١٢٢٤٢١٠٠٢١٢

البريد الإلكتروني

beyogluanadoluihl@hotmail.com

www.beyogluanadoluihl.k12.tr

٤

تاريخ ثانويات الأمانة
والخطباء في تركيا



٨

تعليم اللغة العربية في تركيا



١٠

كل شيء يبدأ من الحلم



١١

حوار مع الرئيس الفخري لوقف
بك أوغلو أحمد كور



١٥

الأردن جار لنا بلا حدود
(نماذج من الثقافة الأردنية)



٢٠

نصب الجيش الأمريكي عينيه
إلى الشمس

٢٨

ومضات من أمة الإنسانية
العظام



٤٨

حياة أبي بكر الصديق
رضي الله عنه وأرضاه



٦٢

أمثلة معاصرة من الفنون
الإسلامية



مفتاح حضارتنا العظيمة: اللغة العربية	١	اللغة العثمانية (كنزنا الذي لم نتركه على شواهد القبور	٣٥
تاريخ ثانويات الأئمة والخطباء في تركيا	٤	تاريخنا القريب من الظلمات إلى النور	٣٦
تعليم اللغة العربية في تركيا	٨	مايلزم دائماً	٣٩
كل شيء يبدأ من الحلم	١٠	عمل الخير	٤٢
حوار مع الرئيس الفخري لوقف بك أوغلو أحمد كور	١١	أيها الولد	٤٤
أثر اللغة العربية في فهم الإسلام	١٣	يونس أمره	٤٠
الأردن جار لنا بلا حدود (نماذج من الثقافة) الأردنية	١٥	قصة واقعية	٤٧
لغتنا الأم التي تعلمناها في عمر الشباب	١٨	حياة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه	٤٨
نصب الجيش الأمريكي عينيه إلى الشمس	٢٠	الانتخابات العامة تركيا	٥٢
المسلسلات التركية التي لاثمنا في البلدان الشقيقة	٢٣	تركية والسياح الشباب	٥٦
العلاقات بين الأتراك والعرب	٢٥	الربيع العربي	٥٨
ومضات من أمة الإنسانية العظام	٢٨	المهاجرون والأنصار الجدد	٦٠
نماذج من الأدب العربي	٣٤	أمثلة معاصرة من الفنون الإسلامية	٦٢

تاريخ ثانويات الأئمة والخطباء في تركيا



لم تولد فكرة مدارس الأئمة والخطباء في تركيا من فراغ، فقد عاش المسلمون في هذا البلد بعد القضاء على الخلافة الإسلامية العثمانية أياماً أقل ما يقال فيها إنها عسيرة، ولم تقتصر تلك الأيام على أحيائهم فحسب، إنما تعدت الأحياء إلى الأموات، فهل يتأتى لذهن مسلم من المسلمين أو يدور في خله أو يبلغ تصوّره أن يموت في هذه

الأمة ميتاً فتكون فجيرة أهله بكونهم لا يجدون من يحسن تغسيله أو يجيد تكفينه أو يتقن الصلاة عليه، أشدّ من مصابهم بالموت و أمرّ منه؟! ولعمر الله إن لمصاب الموت لعزاء ولا عزاء للمصاب الأول:

وَلَوْ كَانَ رُْمَحًا وَاحِدًا لَاتَّقَيْتُهُ وَلَكِنَّهُ رُْمَحٌ وَتَانٍ وَتَالَتْ

وهل يتبادر إلى ذهن أحدنا أن يمنع الأذان باللغة العربية لسنوات عديدة في دولة كانت بالأمس ترتدي ثوب الخلافة و تقود جموع المسلمين؟! ففي تاريخ ٢٩ كانون الثاني ١٩٣٢ رفع الأذان باللغة التركية لأول مرة في تاريخ تركيا، و رفع أول ما رفع في مسجد السلطان محمد الفاتح في أسطنبول، و كان ذلك في شهر رمضان. و في ١٧ تموز ١٩٣٢ صدر عن رئاسة الشؤون الدينية قرار يقضي بتعميم الأذان بالتركية على جميع مساجد تركيا! ثم صدر سنة ١٩٤١ قرار يجرم الأذان باللغة العربية، و يعاقب مرتكب هذه الجريمة بالسجن والغرامة المالية، في حين سكت القرار عن الأذان بأية لغة كانت، فللمؤذن أن يؤدّن بالصينية أو السنسكريتية إن شاء، أما بالعربية فجرمة.

وبعد ١٨ سنة بتاريخ ١٦ حزيران ١٩٥٠ تمكّن الحزب الديمقراطي بعيد وصوله إلى الحكم من إلغاء الحظر المفروض على الأذان باللغة العربية. و قبل ذلك تمّ تحويل مساجد المسلمين إلى حظائر للحيوانات و إصطبلات لها ومرابط؟! نعم حدث كل ذلك و أكثر. وكانت إرهابات هذا التجهيل قد بدأت تطل بقبح رأسها و سفاهة فكرها منذ مطلع القرن العشرين، يوم كانت قوى الشرّ في المشرق و المغرب تجتمع على هدف واحد هو القضاء على دولة الخلافة و طعنها في قلبها. في ذلك الوقت ظهرت فكرة المدارس الدينية، لتعريف الجيل الجديد بدينهم و لتحفظهم من سيل الحداثة الغلواء الذي بدأ يعجب الناظرين لونه و نباته، و لتجمع بين العلم الشرعيّ والكوّنيّ وتُخرّج دعاة ورجال فكرٍ وقادةً ومصالحين وسياسيين.

يرجع تأسيس هذه المدارس إلى أواخر عهد الخلافة الإسلامية العثمانية، و إلى سنة ١٩١٣ بالضبط، وكان الهدف من تأسيسها وقتئذ تخريج الأئمة والخطباء لسدّ احتياجات الدولة من هذه الطبقة من الناس ، فضلاً عمّا ذكرناه من قبل، ثمّ تم دمج هذه المدارس في ذلك الوقت بما كان يعرف بمدارس الواعظين فنشأ عن هذا الاتحاد ولادة مدارس الإرشاد التي بقيت محتفظة بهذا الاسم إلى الثالث من آذار سنة ١٩٢٤، وهو التاريخ الذي صدر فيه قانون توحيد التعليم الذي تمّ بموجبه فصل التعليم الديني عن التعليم العام بمدارس حملت اسم مكاتب الأئمة والخطباء، وكانت تدار من قبل رجال من أنصار الجمهورية ممّن لا عهد لهم بالإسلام و لم يتلقوا تعليماً شرعياً، وكانت الغاية من هذه المدارس تخريج شباب التنوير الحداثيين كالذين يوفدون إلى أوروبا ثمّ يعود جزء منهم متنكراً لهذه الأمة و منكرًا

عليها كثيرًا من مسلماتها، لذلك كان التركيز على تدريس اللغات الأجنبية و العلوم، وكان تدريس العلوم الشرعية فيها أمرًا ثانويًا.

حتى إذا كانت سنة ١٩٣٠ أغلقت هذه المدارس لانعدام الطلاب المسجلين فيها، وأهمل التعليم الديني مدة عشرين سنة، إلا ما كانت تقيمه رئاسة الشؤون الدينية من دورات قرآنية في هذه المدة، وما أقامته وزارة التعليم الوطني من دورات للأئمة والخطباء سنة ١٩٤٩ إلى سنة إحدى وخمسين، و هو العام الذي وصل فيه الحزب الديمقراطي إلى حكم البلاد. وكان من أمر هذا الحزب أن وعد الناس في برنامجه الانتخابي أن يعيد افتتاح مدارس الأئمة والخطباء، فوفي بوعده وبدأ في عامه الأول من الحكم بافتتاح تلك المدارس وتطويرها، حتى إذا كان عام ١٩٦٢ بدأت هذه المدارس تستقبل الطلاب للمبيت فيها مجانًا لأول مرة، وبلغ عددها ٧٢ مدرسة سنة ١٩٧١. وفي عام ١٩٧٢ تم تحويل هذه المدارس في قسمها الثانوي إلى مدارس مهنية، ولم يعد خريجوها يتمتعون بحقوقهم في دخول الكليات والاختصاصات المختلفة في الجامعات و معاهد التعليم العالي، وفي عام ١٩٧٣ غير اسم هذه المدارس إلى ثانويات الأئمة والخطباء، وأصبح مجازوها يتمتعون بحق الدراسة في الكليات والاختصاصات النظرية في الجامعات. وفي عام ١٩٧٤ أعيد افتتاح إعداديات الأئمة والخطباء ليلبغ عددها مع الثانويات ١٠١. وكانت الثانويات منذ افتتاحها لا تستقبل إلا الذكور، ولكن دعوة قضائية من والد فتاة يرغب بتسجيل ابنته في هذه الثانويات كسرت هذا القيد و بدأت الفتيات يدخلن هذه المدارس منذ عام ١٩٧٦.

وبين عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٨ تم افتتاح ٢٣٠ ثانوية من ثانويات الأئمة والخطباء، وبعد انقلاب ١٩٨٠ لم يسمح بفتح مدارس من هذا النوع لمدة خمس سنوات، ولكنه سمح في نهاية هذه المرحلة للمجازين من ثانويات الأئمة والخطباء أن يفاضلوا على مختلف الأقسام الدراسية في الجامعات، وفي عام ٥٨٩١ افتتحت أول ثانوية من ثانويات الأئمة والخطباء الجديدة الموسومة بالأنضولية، وكانت ثانوية قارطال اليوم هي أول ثانوية حملت التسمية الجديدة، وبقي عدد هذه الثانويات الجديدة ٧ ثانويات فقط إلى سنة ١٩٩٨، ولكن عدد الشعب التابعة لها كان يصل إلى ١٠٠، فكان العدد الفعلي ١٠٨ مدارس. وفي ٨٢ شباط ١٩٩٨ بدأت مرحلة سياسية جديدة في تركيا، تأثرت سلبا بها مدارس الأئمة والخطباء فلم يعد مسموحا لمجازيها أن يلتحقوا إلا بكليات الإلهيات في الجامعات بينما حرموا من الاختصاصات الأخرى، كما أغلقت الإعداديات الشرعية وصارت مدارس الأئمة والخطباء مقتصرة على المرحلة الثانوية المؤلفة من أربع سنوات وحسب. وفي عام ١٩٩٨ صدرت قرارات جديدة حرم بموجبها طلاب الثانويات الشرعية من التسجيل في الاختصاصات المختلفة في الجامعات و قصر قبولهم على كليات الإلهيات.

وبعد وصول حزب العدالة والتنمية إلى سدة الحكم في البلاد عام ٢٠٠٢ بدأت هذه المدارس تنتعش من جديد، بل و تعيش أزهى عصورها، و تتلقى الدعم المعنوي من أعلى سلطات الحكومة، حتى إذا كان عام ٢٠١١ تكلفت جهود الدولة ممثلة بحزب العدالة والتنمية بإصدار قرارات جديدة فتحت بموجبها أبواب الجامعات باختصاصاتها المختلفة على مصاريعها أمام المجازين من ثانويات الأئمة



والخطباء، فلم يعد هناك فرق بينهم وبين طلاب الثانويات الأخرى، كما تم بموجب القرارات الجديدة إعادة افتتاح إعداديات الأئمة والخطباء، وقسمت مراحل التعليم إلى ثلاث؛ وهي الابتدائية من الصف الأول إلى الرابع، والإعدادية من الخامس إلى الثامن، والثانوية من التاسع إلى الثاني عشر. ومن مميزات هذه المدارس جمعها بين هذين العلمين. تقول الأستاذة شيما

أرسلان¹:

”من أهم النتائج التي حققتها البنية الثنائية الشخصية لهذه المدارس، تَوْءمة الفكر الديني والعلمي، وربما من أهم تأثيرات هذه المدارس على أفكار المسلمين، فكرة إمكانية وجود المسلم الحديث المجدد، فكون أردوغان وطاقمه قد نشؤوا في رحب هذا التعليم الذي يعرفه كل الناس، أما كون المدارس قد واءمت بين علاقات الدين والعلم، فهي مسألة مهمة يجب الوقوف عليها، وهذه المسألة ليست فقط تتعلق بهذه المدارس، بل هي من أهم الواجبات التي تُلقى على عاتق العالم الإسلامي. أيضًا فإن مدارس الأئمة والخطباء قد لعبت دورًا في التغير الاجتماعي لتركيا، فإنها منذ سنة ١٩٥٠ تحملت وظيفة رفع مستوى الطبقة الاجتماعية المنخفضة (من المناطق الريفية)، وذلك بتعليم أبنائها في مستوى أعلى وأرقى“

”هذا والناس يُعلّقون آمالًا كبيرة على هذا الحزب ليزيد من فرصة التعليم الديني، على أنه ليس هناك صلة رسمية بين الحزب وبين هذه المدارس، لكن من الطبيعي أن تدعم الحكومة المتديّنة هذا النوع من المدارس، وأن تزيد من عددها. مع ملاحظة إقبال الطالبات عليها، وذلك يرجع إلى أن هذه المدارس تتميز بما تُقدمه من مناخ تعليمي آمن مقارنة بالمدارس الأخرى، وهذا السبب الذي يجعل العائلات الملتزمة تُفضّل هذه المدارس لبناتها، بالإضافة إلى أن البنات في هذه المدارس يستطعن أن يتحجبن بكلّ حرّية، الحكومات التي سبقت حكومة حزب العدالة والتنمية كانت تُصعب قبول خريجي هذه المدارس في الجامعات، فكان ذلك سببًا في ابتعاد الطلاب عن الدراسة في هذه المدارس خاصّة الذكور بحثًا عن ضمان أوفر لمستقبلهم، ولكن بعد إلغاء هذه السياسة في عام ٢٠١١ لوحظ ازدياد الطلب من قبل الذكور على هذه المدارس“

ويمكننا إجمال القول في هذه المدارس بكونها نشأت في أواخر العهد العثماني وتمّ تطويرها عام ١٩٥٠ لسدّ احتياج الدولة للأئمة والخطباء، وتقلّبت ثقل السياسة والتغيرات في تركيا، وتراوحت بين الإغلاق تارة والتضييق على الدارسين فيها بحرمانهم من الدراسة في الجامعة إلا في اختصاصهم تارة أخرى، إلا في عهد حزب العدالة والتنمية فقد زاد عددها زيادة كبيرة، وارتفعت سوية التعليم فيها، و تتوجت بافتتاح صفوف تحضيرية تتخذ اللغة العربية قبلة لها. ومنذ تأسيسها إلى اليوم حملت الأسماء الآتية:

١- مدارس الأئمة و الخطباء ثمّ مدارس الأرشاد ١٩١٣-١٩٢٤

٢- مكاتب الأئمة و الخطباء ١٩٢٤-١٩٣٠

٣- دورات الأئمة و الخطباء ١٩٤٩-١٩٥١

٤- مدارس الأئمة و الخطباء ١٩٥١-١٩٧٢

٥- ثانويات الأئمة و الخطباء ١٩٧٣-١٩٨٥

٦- حقّ دخول البنات إلى ثانويات الأئمة و الخطباء ١٩٧٦

٧- ثانويات الأئمة و الخطباء الأناضولية ١٩٨٥..

اللغة العربية في الأئمة والخطباء في عهد الصفّ التحضيريّ

ما هو الصفّ التحضيريّ، و ما الغاية من افتتاحه؟

هو مرحلة انتقالية بين المرحلتين الإعدادية والثانوية، لا تحتسب للطالب من حياته الدراسية،

1 من حوار لها نُشر بالتعاون مع مجلة منبر الداعيات



يُدرس فيه الطالب اللغة العربيّة بواقع عشرين ساعة أسبوعياً بدلاً من أربع ساعات كان يدرسها سابقاً في الصفوف الطبيعيّة، و عشرون ساعةً تمثّل 50% من برنامج الدراسة البالغ عدد ساعاته الأسبوعيّ أربعين ساعة.

إنّ التطور الأكبر الذي حصل في السنتين الأخيرتين هو افتتاح صفوف تحضيريّة تدرس العربيّة بشكل مكثّف في تركيا من أيلول إلى نيسان، لتلتحق بمدارس المملكة الأردنيّة الهاشميّة مدّة شهرين في العاصمة عمّان، ولم يعد التركيز على القواعد و حسب إنّما شمل مهارات اللغة كافة، وهذا من أهم الفروق بين المرحلتين السابقة والحاليّة، والهدف من الصفوف التحضيريّة هو تنشئة جيل يفهم كتاب الله و سنّة نبيّه من مصدرهما، ثمّ يكون هذا الجيل في مختلف مرافق الدولة وليس في كليّات الشريعة ومنابر الجمعة فقط، إذ نريد الطبيب و هو يحقن المريض بالإبرة أن يقول: بسم الله الرحمن الرحيم باللغة العربيّة وهو الأمر الذي يريح المريض و يشعره بالأمل، كما نريد للمهندس و التاجر والسياسيّ و المعلّم أن يكونوا ملمّين بالقرآن والسنة باللغة العربيّة و قادرين أن يتواصلوا مع العالم العربي بكل يسير دون أن يكون بينهم لغة وسيطة كالإنكليزيّة، فالعربيّة هي لغة المسلمين المشتركة:

- ١ - إلمام الطبيب والمهندس والمعلم و أرباب المهن و المسالك المختلفة باللغة العربيّة لفهم الكتاب والسنة من منبعهما، وعيش ذلك في الحياة اليوميّة.
- ٢- التواصل بكلّ سهولة مع العرب دون إقحام لغة وسيطة.
- ٣- فهم المسموع و المكتوب في وسائل الإعلام وغيره.
- ٤- كتابة مقالة خالية من الأخطاء بما يناسب عمر الطالب.
- ٥- قراءة كتب عربيّة في مجالات مختلفة تناسب ميوله.
- ٦- المناظرة باللغة العربيّة في موضوعات مختلفة.
- ٧- المشاركة في مسابقات اللغة العربيّة المحليّة والدوليّة، وإحراز المراكز الأولى.
- ٨- المشاركة المستقبلية في المؤتمرات والندوات الناطقة بالعربيّة.
- ٩- التبادل الثقافيّ بالترجمة من العربيّة و إليها.

نصر الله عبدو

تعليم اللغة العربية في تركيا

أسباب تعليم اللغة العربية في تركيا. أنها لغة القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وتعد جسرا بين الأمة الإسلامية بصفتها لغة مشتركة وتسهم في زيادة الروابط الاقتصادية والتجارية والسياحية والسياسية وتقوية العلاقات بين المسلمين والعرب ولكثرة وجود اللاجئين العرب في تركيا الذين وصل عددهم إلى نحو مليوني لاجئ.

إن تعليم اللغة العربية في بلادنا يبدأ من الصف الثاني الابتدائي بشكل اختياري بعد إدراج العربية

بالمناهج الدراسية منذ أربع سنوات. اللغة العربية تدرس في

مدارس الائمة والخطباء في تركيا بصفتها مادة إلزامية بدءا من الصف الأول المتوسط حتى نهاية المرحلة الثانوية وتتضمن تسع حصص فيما تشمل حصتين في المدارس الأهلية.

منهج اللغة العربية يشتمل على دراسة النحو والشعر والأدب بشكل نسبي حتى تمكن الطلبة الأتراك من زيادة قدراتهم على تعلمها نطقا وكتابة وقراءة.

دور المعلم مهم جدا في تعليم اللغة العربية للطلبة لافتا إلى أن المعلمين الأتراك هم من يقومون بتعليم العربية في المدارس التركية مع حضور بعض المعلمين العرب من أجل تطوير المحادثة والمناقشة عند الطلبة.

إن تدريس اللغة العربية حاضر في الجامعات التركية خاصة في أقسام اللغة العربية واقسام الأدب العربي وكليات العلوم الإسلامية والمعروفة باسم (الإلهيات)

وزارة التربية الوطنية تنظم دورات لتعليم اللغة العربية في بعض المدن. مثلا اشتركت في تدريب ٨٠ معلما لتدريس اللغة العربية في مدينة (ريزا) المطلة على البحر الاسود خلال هذا العام ضمن برنامج تدريب المعلمين.

وفي هذا الصدد ستفتح إدارة التعليم الديني قريبا في منطقة (بينديك) في إسطنبول مركزا لتدريب المعلمين على تدريس اللغة العربية وسيستفيد من هذا المشروع ٤٠٠ طالب ومعلم.

تهتم الإدارة بنشر اللغة في تركيا من خلال تنظيم المسابقة الدولية في اللغة العربية سنويا منذ ست سنوات والتي تتضمن مسابقة المعلومات اللغوية وإلقاء الشعر والتمثيل المسرحي والخط العربي وتمثيل القصص وأناشيد الأطفال حيث إن المسابقة شهدت إقبالا كبيرا من الخارج.



ثانويات الأئمة والخطباء التي تركز على اللغة الأجنبية

توجد في بعض المدارس مرحلة تحضيرية لمدة سنة واحدة (١) تتيح لكل طالب تعلم لغة واحدة علي الأقل إلى جانب لغته الأم بأفضل شكل وذلك أثناء دراسته في الثانوية. كمثل ثانوية الأئمة والخطباء بسوغلو.

يُهدف في هذه المدارس إلى أن يطور الطلبة مهاراتهم في الاستماع والقراءة والكتابة والمحادثة باللغة الأجنبية، وفهمهم بشكل أفضل القرآن الكريم والأحاديث النبوية التي تعتبر المصادر الأساسية في الإسلام، وتقوية العلاقات مع الدول الناطقة بالعربية والإنجليزية، واستفادة الطلبة الذين يتمتعون بمهارات اللغة العربية/الانكليزية من الفرص المهنية والدراسية في حياتهم العملية بالإضافة إلى المساهمة في إعداد الكوادر التي تطلبها الشركات والمؤسسات الوطنية والدولية في أعمالها. يقيم أغلب الطلبة بشكل دائم في دور الإقامة التابعة للمدارس التي تدرس اللغتين العربية والإنجليزية على مستوى متقدم.

أ. يخضع طلبة الثانويات الدينية التي تمتلك مرحلة تحضيرية للغة العربية لدروس في اللغة العربية لمدة سنة واحدة (١) من مدرّسين عرب وذلك قبل مرحلة الثانوية التي تستغرق أربع (٤) سنوات. وفي المراحل المتقدمة ولدعم دراستهم اللغوية يرسل الطلبة المتفوقون لمدة معينة للدراسة في إحدى الدول الناطقة بالعربية.

ب. يخضع طلبة الثانويات الدينية التي تمتلك مرحلة تحضيرية للغة الإنجليزية لدروس في اللغة الإنجليزية لمدة سنة واحدة (١) من مدرّسين يمتلكون مهارات لغوية جيدة وذلك قبل مرحلة الثانوية التي تستغرق أربع (٤) سنوات. وفي المراحل المتقدمة ولدعم دراستهم اللغوية يرسل الطلبة المتفوقين لمدة معينة للدراسة في إحدى الدول الناطقة بالانجليزية.



نظيف يلماز
المدير العام لإدارة التعليم
الديني في وزارة التربية
الوطنية التركية

كل شيء يبدأ من الحلم

عندما ننظر إلى الشرق أو الغرب نرى أن كل الآثار التي تركت بصماتها في تاريخ البشرية بدأت من الحلم. هذه الأحلام تكون أحيانا طلبا للحرية و أحيانا حفظ المستضعفين و أحيانا إصلاح النظام المفسد و الدين الفاسد، بالأحلام استمر النضال بدون انقطاع. تستلزم الأحلام غالبا إدراكا واسعا و التضحية و العزم و المكافحة في مجالها و المواصلة دون يأس أو ملل.



و في بصرى انتظر الراهب بحيرا ظهور النبي بالصبر و التوكل و كان هو حلما عظيما له، و لذا نظر إلى القوافل بدون تعب و وجد فتى صغيرا يجلس وحده اسمه محمد. و قد كان يتيمًا (محمد) يتوجه بنظراته الى الكعبة من قمة غار حراء دون معرفة أنه رحمة للعالمين و قلبه رهين في الكعبة و علق عليها آماله متمنيا كرامة العيش للناس بالحرية و الأمن و الأمان للضعيف و اليتيم و المحروم بأن يتغلب الحق على السلطة الجائرة. في الحقيقة الكعبة رمز و شعار التوحيد و تمثال ملة ابراهيم الحنيفة من آدم إلى نوح و من ابراهيم إلى موسى و من عيسى إلى محمد و منه إلى القيامة. و أحلامه فتحت له أبواب المسؤولية كما لم يكن يعلم من قبل. {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ} (سورة العلق). بدأ كل شيء ب«اقرأ»، حمله مسؤولة الرسالة وعلّم النبي قراءة (تعريف) نفسه و أرضه و العالم كله و أدرك محمد حكمة الأحداث التي يعيها و ربط الوحي بالحياة.

إن طريق التعلم و التعليم اللسان و سهل الله للإنسان أهلية تسمية الأشياء و الأحداث ، «و علم آدم الأسماء كلها» (سورة البقرة)، من آدم إلى يوم القيامة اللسان هو وسيلة التواصل و التفاهم.

في بلدنا ناقش مسألة تعليم اللغة الأجنبية بشكل عام و يناقش المتعاملون بالعلوم الدينية خاصة اللغة العربية و تواصل هذا النقاش إلى اليوم. و لن ينتهي النقاش في الأصول و المفردات أبداً. في حين وفقا لأولئك الذين يعتقدون في النجاح أن الإستقرار و الإخلاص شيئان مهمان في التعليم و ربما أهم من كل شيء. لهذا السبب فلنتوقف عن هذه المناقشات و قد حقق النجاح من الذين يعتقدون و يجاهدون بإخلاص من المنقذين و المعلمين و الطلاب و الآباء. بدأت قصة من قصص النجاح في هذه المدرسة بك أغلو للأمة و الخطباء، المتعبون من النقاش الذي لايتنتهي ، خرجوا من صميم القلب خلف أحلامهم. الحلم الذي يعتقد أن العربية تُعرف بالمرحلة الثانوية بشكل تام . و بعد وقت قليل أثمرت الأحلام الثمرة في الثانوية و تم الوصول الى النتائج الناجحة المثمرة أكاديميا و في المفردات و تناسب التوقعات في تعلم اللغة. كانت ظروفهم أصعب من الثانويات الأخرى و لكن هؤلاء الطلاب عزموا على أحلامهم بالتضحية و الخيرة و الاستقرار و الكفاح و الصبر كانوا يقدرون الأزمات و الصعوبات. كانت أحلامهم كبيرة و طرقهم قاسية و منازلهم بعيدة و لم يسبقهم أحد في هذا الطريق وصلوا إلى الهدف بالصبر و الإخلاص. هؤلاء الأبطال يعلمون أنه لا نهاية للأحلام و بالعكس إن الأهداف الجديدة تنتظرهم. و هم يشتغلون بتخيل المسار الجديد و المشاريع المهمة. فإن تعلم اللغة لا سيما في العلوم الدينية بل هو مهم أيضاً في مستقبل العالم و خاصة في منطقتنا من أجل الإنسانية و الخيرية لمن كان يحب الخير و الإنسانية. لا شك أن هذا النجاح ليس صدفة. و أرى أن الشكر دين لكل الذين يهتمون بالوصول إلى هذه النتيجة الحسنة بالتضحية و الإخلاص. و أرجو التوفيق من الله للطلبة الجدد و القدامى.

لا تنسوا كل شيء يبدأ من الحلم.

مدير التعليم لمنطقة بك أغلو : جميل صريجي



حوار مع الرئيس الفخري لوقف بك أوغلو أحمد كور

السؤال الأول = هل يمكنكم أن تتحدثوا عن أنفسكم كرئيس فخري لوقف التعليم و الثقافة بيك أغلو

كنتُ رئيس مجلس الإدارة ١٢ سنة و رئيس الهيئة العامة منذ ٣-٤ سنوات. أربكان وضع حجر الأساس في سنة ١٩٩٦ و كان رجب طيب أردوغان رئيس البلدية و هو أيضا شجع (ساهم في) ذلك الموقف و نحن فتحنا المدرسة في سنة ٢٠٠٣ كشعبة بعدها تحولنا إلى مدرسة قدوة . الأستاذ محمود جمع مجموعته و التي تتكون من الأساتذة المخلصين و كان شعاري : أنا موجود عندما تكون هذه المدرسة موجودة، أظنُّ أنَّ هذا ما أريد تلخيصه من الحياة.

السؤال الثاني = لماذا اخترتم هذه المدرسة و لماذا الاهتمام بالقرآن و لماذا الاهتمام بالعربية ؟

نحن فكرنا أن هذه المدرسة نموذج أعلى للمدارس الأخرى في تركيا , حتى مدارس الأئمة و الخطباء، تصل إلى مكانة عليا و نحن نهتم بهذا الشيء كثيرا و إذا نُسأل عن القرآن في الماضي كانت توجد كتاتيب للقرآن , و نحن نحاول أن نطبق تدريس و تعليم القرآن كما يكون في الكتاتيب، اذا الطالب يدرس في المقرأة بإذن الله تفتح أبواب التوفيق في الآخرة و الدنيا و بإذن الله ينجح في كل خطوة في الحياة. لذلك هذه المدرسة هي محور حياتي، إذا وُجد القرآن إذا وجدت اللغة العربية و أبي كان حافظا للقرآن الكريم و أيضا ولدي، و أحب حفظ القرآن حباً جماً و في هذه المدرسة الطلاب يحفظون القرآن و أنا أكون سعيدا جدا و نحن لا ننظر إلى المسجد و الصلاة كوظيفة، نريدهم علماء , لو كان طبيبا أو مهندسا و ليس اماما لا مشكلة , المهم ان يكون عالما بالدين في مكانه.

السؤال الثالث = كل يوم تأتون و تقرؤون القرآن معنا. لماذا تهتمون بقراءة القرآن كثيرا ؟

أظن أن قراءة صفحة أو جزء من القرآن الكريم في وقت الصباح معكم بركة في هذا اليوم، عندي ثلاثة أولاد في البيت ولكن في المدرسة يكون العدد ثلاث مئة و سبعين ولدا .عندما لا أراهم في صباح يوم أشعر بنقص لإن تلاوة القرآن و أن أرى أساتذتي و أتكلم معهم يشعرونني بالخشوع. أنا لا أستمع إلى الموسيقى , دائما أبحث عن أجمل من يقرأ القرآن أو من يعظ و أستمع إليه ولكن هذا لا يعني أنني أكره الموسيقى , فقط لا أهتم بها , لأن اهتمامي هو الاستماع للقرآن الكريم .

السؤال الرابع = ما الصعوبات التي واجهتكم عند بناء المدرسة ؟

قضيت أصعب سنوات حياتي لأننا عندما بدأنا بناء المدرسة كان هذا المكان للقمامة .لا يوجد مكان في بيك أغلو للمدرسة إلا هذا المكان , كان رئيس البلدية وقتها نصرت بايراكتار , بفضلها استطعنا أن نشترى هذا المكان.

الجدار الذي في خلف المدرسة سمكه متر واحد و طوله خمسون مترا و يمنع نزول التراب من الأعلى , في بناء المدرسة بسبب أزمة ٢٨ شباط ناداني نائب من ريزة نسيت اسمه و قالوا :هل تأسس الكلية الثانية في بيك أغلو.النائب قال : ماذا نفعل ؟ قلت : نبني مدرسة هذا مشروعى، هذه رخصتي عندي كل شيء، عندي وثيقة الملكية. قال: لا كل هذا على الورق، في حين صحيفة « ملية » نشرت قائمة بأسماء المؤسسات التي تساعد على الرجعية، اسمنا كان الحادي عشر في هذه القائمة، أنا احتفظت بهذه الصحيفة لأنني سأحتاجها في يوم القيامة، النائب قال: هل أنت من موسياد « جمعية رجال الأعمال التركية؟ قلت: الحمد لله. قال: كيف يعني؟ ماذا تقصد؟ سأسجلك إذن. قلت: ستجسن جسدي ولكنك لن تستطيع سجن قلبي لأن قلبي في المدرسة! كنت أقول لنفسي أريد أن أرى أول طالب يدخل المدرسة ثم أموت! لكن الآن أرى خريجي هذه المدرسة ولله الحمد. لذلك بنيت هذه المدرسة بصعوبة شديدة. كانت لا توجد مدرسة للأمة والخطباء في بيك أغلو ، هذه المدرسة الأولى، اجتمع أكثر من ثلاثين وقفاً لبناء المدرسة وفي كل وقف كان يوجد مخبر يعارض المشروع، لذلك لم يستطيعوا أن يبنوا المدرسة. ولكن الحمد لله وقفنا بالناس المخلصين اشترينا هذا المكان وأسسنا المدرسة. ويتخرج الطلاب من أمثالكم إن شاء الله. هؤلاء الطلاب يديرون الدولة. هذه الصعوبات أحرّت بناءها خمس سنوات. هم عذبوني كثيراً، لا أستطيع أن أذكر كل شيء الآن.

السؤال الخامس: من الذي اقترح فكرة دراسة السنة التحضيرية بالعربية أولاً؟ وما هي الصعوبات التي واجهت هذا القرار؟

أساس مدرستنا هو الأستاذ محمود يلك، وهو صمّم مناهج دراسة اللغة العربية، أنا كنت أهتمّ بتربية الحفّاظ، الدراسة مع حفظ القرآن، ومع ذلك يجب أن يكون تعليم اللغة العربية، عندما يأتي إلى هنا أي عربي هل نستطيع أن نتكلم معه؟ طبعاً لا، نحتاج إلى تعلم اللغة العربية كثيراً، ومشروع آخر هو تعلم اللغة العبرانية، سأتكلم حول هذا مع الأستاذ محمود إن شاء الله تعالى لترتب الإجراءات.

هل كانت هناك مشكلة متعلقة باللغة العربية في العهد العثماني؟

لا توجد أبداً أية مشكلة، إذاً لماذا لا نتكلم لغتنا الأصلية؟ لا حياة لنا إلا باللغة العربية، ترسل الدولة الآن المحافظين إلى دول أخرى لتعلم اللغة العربية، وترسلهم إلى أمريكا أيضاً لتعلم اللغة الإنجليزية، وهذا من تخطيط رئيس الجمهورية أيضاً.

لا أعرف ماذا تفكرون حول الجامعة التي ستدرسون فيها، في عقول الطلاب هناك جامعات مختلفة، ولكن أريد أن تختاروا دراسة العلوم الشرعية (الإلهيات)، لأننا نحتاج إلى رجال أشداء، كم من الأساتذة في الجامعات يتقنون اللغة العربية؟ لا يوجد. اللغة العربية مهمة لنا كثيراً ويجب أن يتكلم هذه اللغة أيضاً الموظفون، يعني مثلاً إذا جاء عربي إلى مسجد السلطان أحمد باستنبول، هل يستطيع الإمام أن يتكلم معه؟ هل يعرف اللغة العربية؟ بل يعرف لغة القرآن القديمة، بالنتيجة لا نستطيع أن نعبر عن أنفسنا، تركيا هي دولة تتزعم المسلمين الآن وسيستمر دورها هذا. ولكن هل تعرف اللغة العربية؟

السؤال السادس: ماذا تمثل هذه المدرسة لكم؟

تمثل المدرسة لي؟ المدرسة بالنسبة لي ليست شيئاً واحداً، المدرسة تمثل العمل، تمثل حياتي، ولذلك أنتم قطعة من حياتي.

رجب طيب اصلان

مصعب صاري

صالح أوزدمير





أثر اللغة العربية في فهم الإسلام

الحَمْدُ لله الذي عَلَّمَ بالقَلَمِ ، عَلَّمَ الإنسانَ ما لم يَعْلَمْ، والصلاة والسلام على مُعَلِّمِ النَّاسِ الخَيْرِ، وعلى آله وصحبه، وكل من دعا بدعوته واقتفى أثره إلى يوم الدين.. أَمَا بَعْد:-

اللغة العربية هي عمادُ الدين ، ولا يُمكن الاستمتاع والتلذذ بجمال آياتِ القرآنِ الكَرِيمِ ، وأقوالِ المَعْصُومِ -صلى الله عليه وسلم - إلا بِفَهْمِ اللغةِ العربية التي نزل بها القرآنُ الكَرِيمِ، وتحدَّثَ بها الصادقُ الأمين. قال تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [يوسف: ٢]. فَإِنَّ ترجمةَ آياتِ القرآنِ الكَرِيمِ لا تُخرج لنا المعنى الدقيق الموجود داخل هذه اللوحة البيانية التي تحوي على كثير من أسرار البلاغة والبيان والتي يندر أن تجدها في لغة أخرى غير العربية.

وكانَ العربُ قد بَلَّغُوا لعهدِ القرآنِ مَبَلِّغًا عظيمًا من الفصاحة والبلاغة وتهذيب اللغة ، حتَّى إنَّ الرجلَ لينظُم القصيد من مئة بيت ارتجالًا أمام الجمع ،فأنزل الله القرآن في هذه الحالة متحديًا لهم بأن يأتوا بمثل القرآن فعجزوا عن ذلك، قال تعالى ﴿أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ (٣٣) فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴾ [الطور: ٣٣-٤٣] وتحداهم الله بأن يأتوا بعشر سور مثل القرآن فعجزوا ، قال تعالى ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [هود : ٣١] ثم تحداهم أن يأتوا بسورة واحدة أو مثلها فعجزوا عن ذلك أيضا ، قال تعالى ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [يونس : ٨٣].

ويقدر ما يعرفه الإنسان ويفقهه من اللغة العربية ، بقدر ما يصل إليه مقصودُ الله تعالى في القرآن الكَرِيمِ ، ومقصودِ النبيِّ - صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف ، وينتابه في هذه اللحظات التي يفهم فيها مراد الله ونبيه شعور بالسعادة لا يُضاهيه شعورٌ ، ولقد لمست هذا هنا أثناء تعليمنا اللغة في هذه المدرسة المبارك طلابها والقائمون عليها ، فعندما يبدأ الطلاب في فهم آيات الله عزَّوجلَّ لأول مرة في الصلاة بعد سماعها باللغة العربية يشعرون بإحساس يدفعهم إلى البكاء ، وهنا يدركون البون الشاسع بين ما قبل اللغة العربية وما بعدها، فاللغة العربية لما تحويه من أسرار وجماليات تُوسِّع إدراك من يتعلمها .

وامتدَّ تأثير اللغة العربية على لغات أخرى، بسبب الإسلام والجوار الجغرافي والتجارة فيما مضى، بعض هذه اللغات ما زالت تستعمل الأبجدية العربية للكتابة حتى الآن ، ودخلت بعض الكلمات العربية في لغات أوربية كثيرة، اللغة العربية لها نفوذها على لغات العالم وثقافته لأجل إيمان المسلمين واعتقادهم بأنَّها جزء من دينهم، ولهذا السبب يحبذونها حتَّى على لغاتهم. (١)

وَيَرَى بعضُ الباحثين إنَّ ترجمةَ القرآنِ الكَرِيمِ لا تُعَدُّ إلا تفسيرًا وشرحًا لمفرداته وألفاظه، وتختلفُ التَّرْجُمَةُ من شَخْصٍ لآخر حَسَبَ ثقافته المترجم، ومُستوى إحاطته بعلوم العربية، ووجوه إعجاز القرآن

الكريم، وآلية نقلها إلى اللغة التي يُفسر بها، ولا يُمكن بحالٍ أن يحصلَ تدبُّرٌ حقيقيٌّ بالترجمة؛ بسبب عجزها عن نقل أسرار الإعجاز والبيان.

وقد ظهرت ترجماتٌ عديدةٌ باللغة الإنجليزية، أبرزت جميعها تقصير الترجمة وضعفها، بل رفضها كثيرٌ من العلماء، وعدّوها من قبيل التفسير والمعنى؛ نظراً لتقصير غير العربية عن البيان الذي اختصت به العربية دون سائر اللغات الأخرى. (٢)

وبناء على هذه الأهمية الكبرى للغة العربية فإن السعي لطلبها يُعدّ عبادة يتقرّب به العبد المسلم إلى الله عزّ وجلّ، لأنّه يتعلمها من أجل غاية كبرى هي سبب وجودنا في هذه الحياة وهي عبادة الله عزّ وجلّ يقول سبحانه وتعالى: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) [الذاريات: ٦٥].

وأخيراً وليس آخراً أهمس في أذن أصدقائي وطلابي قائلاً: يجبُ على كلِّ إنسانٍ تعلّم العربية أن يُعلمها لمن يرغب في ذلك، ويُساعدُ على نشرها في المحيط الذي يعيش فيه، وليتأكد أن الله عزّ وجلّ اختاره من عباده ليُجعله سفيراً ينشر اللغة العربية التي تسهم في فهم الإسلام وتعاليمه وأحكامه بشكل دقيق.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

-
- نور الإندونيسي (أهمية اللغة العربية في فهم القضايا القرآنية)
 - د/ خالد خميس فراج. (اللغة العربية ووحدة المسلمين)

أ/ جمال يوسف



الأردن جار لنا بلا حدود (نماذج من الثقافة) الأردنية



الأردن أو بالاسم الرسمي المملكة الأردنية الهاشمية بلد عربي تقع في الشرق الأوسط. تقع في شمالها سوريا وشمالها الشرقي العراق وجنوبها وشرقها السعودية وغربها فلسطين. عاصمة الأردن عمان ودينها الرسمي الإسلام ولغتها الرسمية العربية.

التاريخ

عندما انتشر الإسلام كان الأردن تحت حدود الدولة الإسلامية العربية. بعد فترة خرجت من السيطرة التركية في نهاية الحرب العالمية الأولى الأردن التي دخلت السيطرة المملوكية أولا وثانيا السيطرة العثمانية. في عام ١٩٢١ سميت إمارة شرق الأردن انتدابا بريطانيا وتولى عبد الله الأول ابن الحسين سلطتها.

قتل عبد الله الأول عندما أراد أن يتحرك مستقلا عن البريطانيين وتولى مقامه ابنه طلال بن عبد الله



بن حسين. نُسب للملك طلال المرض النفسي وسافر إلى إسطنبول وتولى مقامه ابنه الحسين. أما بعد وفاة الحسين فتولى بعده الملك عبد الله الثاني بن الحسين. أصبحت الأردن مملكة مستقلة بعد الحرب العالمية الثانية.

الجغرافيا

مساحتها: ٩٢٣٠٠ كيلو
متر مربع، وجيرانها
العراق الملاصقين:
بحدود ١٨١ كيلو متر
وفلسطين ٣٣٥ كيلو متر
والسعودية ٧٢٨ كيلو
متر وسوريا ٣٧٥ كيلو
متر. معادنها الطبيعية:
الفوسفات والبوتاس.



السياحة والحضارة

يمكن أن نصف عمان بمدينة التنوعات لأنها مليئة بآثار من عدة ثقافات. بجانب ذلك بالإمكان مشاهدة القديم والجديد معا. تتوسع حدودها و يزداد عدد سكانها. في يومنا يمكن أن نزور قلعة عمان والقصر الأموي والكنيسة البيزنطية التي تقع في جبل قلعة عمان، حيث الآثار العتيقة. تقع في جنوب الأردن العقبة ارتباط الأردن الوحيد بالبحر. العقبة في شمال البحر الأحمر ومياهه الكثيرة الصافية. وهي مهمة جدا للأردن من حيث السياحة.

السياحة إحدى مصادر الدخل الأهم في الأردن. تتميز مدينة البتراء المشهورة بين أماكن الأردن التاريخية التي تجذب السياح.

بالنسبة إلى إن زيارة مدينة البتراء كانت تجربة ممتازة ومؤثرة.

السكان

حسب دائرة الإحصاء في الأردن عدد سكان الأردن ٦٢٤٩٠٠٠ في ٢٠١١. كان هذا الرقم في ٢٠٠٩ تقريبا ٦٣٠٠٠٠٠.

اللغة

لغة الأردن الرسمية اللغة العربية تُعَلَّم في المدارس. يتكلم معظم الشعب الأردني بالللهجات الأردنية وهذه اللهجات قد تأثرت باللغات الإنكليزية والفرنسية والتركية.

الإقليم

إن الأردن ذو إقليم مركب من اقليمين هما: حوض المتوسط والأراضي الصحراوية الكاحلة. بشكل عام الجو حار في الصيف أما في الشتاء فرطب ومعتدل.

الدين

الدين الرسمي في الأردن الإسلام والمسلمون يشكّلون ٩٢٪ من السكان والغالبية من مذهب السنة. وقد أتاحت الحكومة للأردنيين اختيار أديانهم بحرية.

الحكومة

شكل الحكومة في المملكة الأردنية الهاشمية ملكي. فالأردن تحكم من قبل الملك مباشرة، وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة. يخضع رئيس الوزراء وحكومته للملك، ويمكن للملك أن يؤثر عليهم بما يريد.

الدراسة

في الأردن كانت نسبة القراءة والكتابة ٩٢,٦% بحسب الإحصائيات في ٢٠١٠م. يتكون النظام التعليمي التربوي الأردني من سنتين قبل دخول المدرسة، ودراسة إجبارية لعشرة سنوات، ودراسة ثانوية لسنتين، ثم الدراسة الجامعية.

الأردن في الأوّل بين الدول العربية من حيث استعمال الانترنت. يستعمل الانترنت تقريبا ٧٥% من الأردنيين.

المطبخ

إن الأطعمة في الأردن لذيذة وغالبها يحتوي على اللحم ومناسبة لذوقنا. كانت وجبتنا الأكثر أكلًا في الأردن هي الفلافل. يمكن أن تأكله في كل الأوقات سواء كان في الفطور أو الغداء أو العشاء. وهناك وجبة أخرى يمكن أن تأكلها في كل الأوقات مثل الفلافل وهي الحمص ولكنها تأكل خاصة في الفطور، مختلفة عن الفلافل. وهناك بعض الوجبات مثل المقلوبة والمندي ولكن المندي طعام يمني كمثال للثقافة المختلطة كما قلنا من قبل. هناك طعام أعلى من الأطعمة الأخرى وهو المنسف. أنا أنصحكم أن تأكلوه على الأقل مرة واحدة في حياتكم.

طلحة طوران



لغتنا الأم التي تعلمناها في عمر الشباب

تعليم لغة الجنة والقرآن أي اللغة العربية كم هو صعب في زمننا، ويزيد الصعوبة توفير أساتذة عرب لتدريسها، وتطويرها من خلال الممارسة داخل الدول العربية، والقيام بهذه الأشياء عند عمر صغير، هل يمكننا فعل كل هذا؟ هذا يحتاج إلى نقود كثيرة، واهتمام جاد، وجهد كبير، ومع ذلك فقد نجحنا - نحن طلاب ثانوية بيوغلو - في فعل كل هذا، بجهدنا، بواسطة أساتذتنا ووالدينا، وسأعرض في هذا التقرير المراحل التي فعلناها وتغلبنا فيها على الصعوبات لتتعلم هذه اللغة ولنفهم كلام الله عز وجل.

أولا كان في مدرستنا صف تحضيري، وفي هذا الصف يوجد برنامج من عشرين ساعة دراسية للغة العربية، كما ندرس إضافة للغة العربية العلوم الإسلامية ودروس الأنشطة، بدأنا بالدراسة من كتاب سلسلة اللسان ابتداء من كتاب التمهيدي الأول، كانت لغتنا تتطور يوما بعد يوم، كنا نسجل الفيديوهات والتسجيلات بأصواتنا وتمثيلنا، نستيقظ مبكراً، وننام متأخراً، وعندما نمل نتذكر الآية الكريمة: قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون، كنا ندرس حتى تغمض أعيننا، ولكن كنا نعرف أننا سنقطف ثمرات هذا الجهد. مضى الوقت، دخلنا الامتحانات، انتهينا من الكتب، التمهيدي، المبتدئ، المتوسط، ومعدّل علاماتي كان جيداً، والحمد لله، بذلك وجدت فرصة الذهاب إلى الأردن مجاناً، وبعد ذلك، أردت أن أتكلم اللغة العربية وأطورها مع أصدقائي. حان وقت الذهاب إلى الأردن، الحمد لله، واصلنا دراسة سلسلة اللسان من خلال كتاب التمهيدي الثاني، وكنا نذهب إلى مراكز القرآن ونتكلم عن حياة الأنبياء والصحابة والعلماء، وفي كل نهاية أسبوع نزر مناطق مختلفة في الاردن، انتهينا من السنة الأولى ورجعنا إلى بلدنا لندخل امتحانات المدرسة، ثم رجعنا إلى بيوتنا وبعد العطلة بدأ الداوم في المدرسة لمدة خمسة



أسابيع. واصلنا فيها الدروس باللغة العربية، لكنها كانت مملة، لذلك بدأنا بمشاهدة مقاطع الفيديو والأخبار والحوارات باللغة العربية، إضافة إلى ذلك كان في برنامجنا اللغتان العثمانية والإنجليزية، بعد هذا الدوام كانت العطلة مدّة قصيرة، ثمّ بدأت الدراسة بنظامها العادي، كنا بدأنا ننسى اللغة العربية يوماً بعد يوم لأنّ اهتمامنا كان للعلوم الأخرى، وكنا نقول: عسى أن نهتم باللغة العربية أكثر، فندمنا كثيراً. ولكن هياً لنا الله فرصة متميزة، وهي الذهاب إلى الأردن مرة ثانية، ولذلك أوجّه جزيل الشكر إلى من ساعدنا في هذا الطريق. وحين وقت الذهاب إلى الأردن، ولكن هذه المرة كان يجب أن نهتم بالطلبة الجدد، وبدأت الدروس هناك ولكن كانت مختلفة عن السنة الماضية، كنا نذهب إلى الجامعات وندرس هناك ونذهب إلى أماكن مختلفة ونشارك في المحاضرات وأيضاً كنا نذهب إلى المدرسة كما في السنة الماضية، و لكن كانت توجد دروس الصحافة الأردنية، والقرآن الكريم في برنامجنا هناك في المدرسة، وكنا نتذكّر ما نسينا من اللغة العربية ونطوّرها، كنا نفعل الاستبيانات ونصور مقاطع الفيديو مع المواطنين الأردنيين وكنا نخطب في صلوات الجمعة باللغة العربية. ونظّمنا حفلاً ختامياً مع الثانويات التركية الأخرى اللاتي درسنّ طلابها في الأردن، وانتهت رحلة تعليمنا في الأردن بهذا الشكل، قسم اللغة العربية. TRT ورجعنا إلى تركيا والآن نترجم الأخبار في وكالة الأناضول للأنباء و أشكر كل من له كدّ ودور في هذا المشروع ونطلب من الله أن يساعدنا في الجهد وفي طريق العلم.

حمزة أيمن



نصب الجيش الأمريكي عينه إلى الشمس

هل تعلم أن الجيش الأمريكي هو أكبر مستهلك للنفط في العالم؟ نقل وتوزيع النفط بكميات ضخمة، كابوس للبنتاغون.



يعني وقف النفط لوقف العمليات. وإن هذا الحال مقبول للجيش الحديثة. وإن هذا الحال شديد وثمين. في كافة العالم توجه إلى طاقة شمسية وهذا ليس بدون سبب. خفضت تقدم

التكنولوجيا والقيام باستثمارات ضخمة في هذا المجال في الصين، وإنتاج لوحة وشكل تكاليف إنتاج الكهرباء بشكل كبير. في الواقع، فإن محطات الطاقة النووية في ألمانيا ستغلق، وبدلاً من ذلك سينصب ألمانيا بناء محطات للطاقة الشمسية. ولكن الطاقة الشمسية ليست خياراً جيداً خاصة لقاعدة عسكرية بناء ورفعا.

إذاً ما الذي يجب أن يفعل لجعل الطاقة الشمسية استخداماً مريحاً لغايه عسكري. في مختبر بحث قوات البحرية الأمريكية موجود جواب هذا السؤال. والجواب الوحيد الذي وجده المهندسون أن نسكن اللوحات الشمسية مباشرة إلى الفضاء.

و إن هذه ليست فكرة جديدة ، الشركات الصينية و اليابانية تعمل لتصاميم شبيهة. اللوحات الشمسية التي وُضِع على مدار الدنيا تصنع نتاجاً عالياً بدون منع الغلاف الجوي. وتشتغل مستمراً بواسطة موقعها الذي يطل على الشمس. ومشكلة أخرى إرسال الكهرباء المصنوع إلى الأرض. يخطط الأسطول الأمريكي أن يستفيد من أمواج مذياع. يُستخدم نموذج خلية الشمس التي صنعها المهندسون الأمريكيون في الإختبارات من الآن. وهذه الخلايا تتكون من ثلاثة طبقات، لوحة شمسية ومحول الطاقة و خطة هوائي. بحسب المشروع أن هذه الخلايا بعد اعتدائها إلى المدار، ستركب بجيش إنسان آلي.

وكذلك سيُنصب محطات الطاقة الكبيرة. يخطط البنتاغون أن ينصب محطات كثيرة. إذا نجح البنتاغون في هذا المشروع، سيوفر الجيش الأمريكي من النفط و سينفذ العملية العسكرية مريحاً. وأهم منها سوف يثبت إمكانية هذا المشروع.

السفينة الفضائية الإسرائيلية

سيسابق مؤسس ليس للربح ومركزيا في إسرائيل، لعشرين مليون دولار برماية السفينة الفضائية SpaceIL إلى القمر في سنة ٢٠١٧.

noitadnuof ezirP X مؤسس يرتب مسابقات عامة لترغيب التطورات التكنولوجية. هناك كثير من وكما يُعرف لم ينجح أحد منهم ، Google المسابقين التحقوا كهذه المسابقة ،مسابقة يبدو أن المسابق الإسرائيلي ليس للربح أكثر اقتراباً و نجاحاً في رماية السفينة الفضائية إلى القمر.

في رماية السفينة الفضائية لاستخدام أداة رماية السفينة الفضائية SpaceX وصرح أنه وقع عهدا مع في سنة ٢٠١٧ السفينة التي ستذهب إلى القمر. SpacIL ٩. على موجب العهد سيرمي Falcon يسمى استطاع أن يجتمع أكثر من خمسين مليون دولار بوسيلة التصدقات حتى اليوم. و سوف SpaceIL ينفق منها عشرة ملايين دولار في عهد رمايتها.

فقط برماية السفينة الفضائية . وإضافة إليها يجب أن يكتشف خمسين SpacIL لا يكفي أن ينجح مترا في القمر و يرسل فيديوهات و صور بالجودة العالية. إذا استطاع إسرائيل في هذا العمل سيكون الرابع من نجاح إرسال السفينة إلى القمر.

أمري صرح من قبل عن توقيع Moon Express. مثلا SpaceIL هناك كثير من المسابقين جوف



عهد الرمية. ولكن لم يحدث شيء بعد.

صناعة السيارات في تركيا
السيرة الأولى المحلية

في سنة ١٩٦١ بأمر رئيس الدولة جمال غورسس صمم المهندسون الأتراك في مصنع الخطوط الجديدة الحكومية. و بالتطوير و تقديم السيارة الأولى سماه رئيس الدولة جمال غورسس يعني الثورة Devrim

في هذا التاريخ كان تركيا الذي لم يصنع و لم ينتج دروسا واحدا قد أنتج سيارة محلية في ١٣٥ يوم حتى بإمكانات محدودة. وإضافة إلى ذلك قط صنعوا أربعة نوع منها و للسيارات أنتج عشر محركات. ويلاخض الأمر بيان الذين اشتركوا في هذه الخطة:

” قد دُحضت و غلبت الذهنية “ الأتراك لا يصنع سيارة. “ بسيارة Devrim

سيارة الثورة التي استحققت و رأت اهتمامها من وطنها. ولكن مع الاسف لم يأخذ اهتمامها في رأسمال و لم يُنتج بإنتاج مسلسل. على رغم ذلك هذه الخطة قوت للقطاع الخاص في صناعة السيارات. والأمر الآخر أن يكون متشبهو سيارة أناضول الذين كانوا يقولون الأتراك لا يصنع سيارة

قد صنعوا أناضول بإنتاج مسلسل

سيارة أناضول

وفي ١٩٦٦ بدأنا اوتوصانصناعة أناضول التي جهزت لإنكليزيين نموذجاً أولياً و أخذ قطع ميكانيكية من فورد . وأخذت اسمها وسيلة مسابقة. وبعد هذا التاريخ هناك كثير من المبادرات لصناعة السيارات المحلية بعضها نجحت و بعضها فشلت في تخطيطها.



و في الأيام الماضية وضع وزير الصناعة و التكنولوجيا فكري اشيق عن السيارات التي أُعلمت من قبل

وزير اشيق أعرب أنهم خططنا أن ينتج مسلسلا في نهاية سنة ٩١٠٢. أشار إلى أن السيارات المعلمة نموذج اولي. وأراد من الشعب التركي ان لا يرونها نهائيا. وقال في الاعلام الخاص:

ماخذ هي تجربة تركيا. لو كان جمال غورسس في دوره قد تغير كل شيء في ايامنا. طبعا بعض الموجودات لهم ذلول.

و أجرة هذه السيارة أرخص لمعادلاتها. الكل سيعمل بفكرة كفاح وطني في هذه الخطة. نحاول أن لانعيش الأمور في الثورة في سنة ١٦٩١ . ومنتظر أن تخرج السيارة الأولى من المصنع في نهاية ٩١٠٢. في البداية هذه من ناحية التصميم و التكنولوجيا لنا و لكن هذه ليست التصميم النهائي يمكن التغيير و التطوير في السيارة.

و هذه السيارة لها خصوصية:

أن يذهب مئة كيلو متر ببطارية الليترتين التركيتين. و هذا يعني خمسين - ستين ليرة.

لماذا لا يريد ألمانيا المطار الثالث اسطنبول

وضحت وكالة ألمانية أن المطار الثالث الذي يبنى في اسطنبول للإجابة ٠٥١ مليون سيضر ازدهار مطار فرانكفورت. وقال شولته سيتحقق أقل ما كنا ننتظر تطورا. وهذا امتحان علينا أن ننجح منه. وسوف يثير توسيع مطار دبي ضارا. وأعرب شولته أن أكبر مطار فرانكفورت ثالثا في أوروبا له حال جيد في السوق الداخلي و إرادت الناس أن يسافروا

وقال رئيس جولي تورد سنان واردار أن المطار الثالث سيكون خصم مطار فرانكفورت أهم مطار التحميل في أوروبا . وفي المسافرات إلى الشرق سيكون المطار الثالث في اسطنبول أهم مطار للتحميل.

محد فاتح اوزتل



ANADOL 71
Bu memleketin otomobili

İmalatçı:
OTOSAN
Otomobil Sanayi A.Ş.

المسلسلات التركية اللاتي لامثلنا في البلدان الشقيقة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على
سيدنا رسول الله وآله ومن والاه
وبعد:

مع انتشار المحطات الفضائية
صار التلفزيون أهم وسيلة
اتصالية معاصرة يكاد يتواجد
في كل مكان و يخاطب ملايين
من كل الأعمار والفئات. يقدم
الحقائق والأكاذيب والأوهام والفضائل والردائل.

وبدأت رحلة الدراما التركية في العالم العربي منذ عام ٢٠٠٦ عندما عرض لأول مرة مسلسل «إكليل الورد» وتلاه مسلسل «سنوات الضياع». وفي آب ٢٠٠٨ تابع حوالي ٥٨ مليون عربي الحلقة الأخيرة من المسلسل التركي «نور».

وإحدى الدراسة الاستكشافية التي أجريت في ٢٠١٢ على طلاب وطالبات جامعة غزة تبين أن أفضل أنواع المسلسلات مشاهدة هي المسلسلات السورية بنسبة ٦٠٪، ثم المسلسلات التركية بنسبة ٤٠٪.

ومن خلال الملاحظة لهذه المسلسلات نجد أن ما تبثه من قيم تختلف كل الاختلاف عن قيم المجتمعات الإسلامية والعربية وتتعارض معها من حيث ما تعرضه. وتروج لتبرج المرأة و إقامة علاقات غير شرعية و تفكك أسري وغيرها.

وهي قيم أدت إلى وقوع العديد من حالات الطلاق في المجتمع العربي بسبب خلافات بين الأزواج على هذه المسلسلات، فبعد مسلسل «نور» تداولت وكالات الأنباء عن أربع حالات طلاق في سوريا واثنتان في الأردن وواحدة في السعودية بسبب نقاش عن المسلسلات التركية. تشجيع النساء للتمرد على أزواجهن وجعل القوامة في أيديهن

نشر الثقافة الأزياء الغربية الفاضحة وتعاطي الخمر والمخدرات

عدم احترام الوالدين و عقوق الوالدين

نشر الغدر والخيانة

من أهم الأفكار و الأهداف التي تبثها المسلسلات التركية .

و نظراً إلى هذه إن المتابع المثقف لهذه المسلسلات لا يلاحظ أي مظهر من مظاهر الإسلام بل

على العكس من هذا نجد تجاهلا واضحا لكل ما يمت للإسلام بصلة وتناقضا بين طاعة الله و معصيته. فعلى سبيل المثال تناول المسكرات بعد الإفطار في شهر رمضان، والعلاقة المفتوحة بين الرجل والمرأة، و تجاهل الصلاة، و عقوق الوالدين والاستهانة بهما وعدم طاعتهما، وأمور كثيرة تتعارض مع ديننا الإسلامي.



وقال الشيخ صالح الفوزان إن الحكم الشرعي للمشاهدة هذه المسلسلات، أن يجب على المسلم أن يحفظ وقته فيما يفيد وينفعه في دنياه و آخرته، لأنه مسؤول عن هذا الوقت الذي يقضيه بماذا يستغله.

قال الله تعالى « أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر» فاطر/٣٧ ، وفي الحديث «أن المرء يسأل عن عمره فيما أفناه.»

بمشاهدة الأفلام ضياع للوقت إن لا يكن مفيدا. وإذا كان المسلسل يحتمل أفكارا فاسدا تخل بالدين والأخلاق فلا يجوز مشاهدته.

يمكن أن نجمع آثارها السلبية باختصار تحت هذه النقاط التالية:

-إضاعة الوقت فيما لا يفيد.

-قبول أفكار شاذة و ضالة عن طريق المشاهدة المستمرة.

-إغراق المشاهد في الأحلام بعيد عن الواقع.

-اختفاء الهوية الإسلامية وتلاشي الشخصية الجادة للمتابع

-نشر الانطباع المخطئ في الدول العربية بأن الأتراك ليسوا مسلمين بسبب هذه المسلسلات .

فلا بد من الاعتراف أن المسلسلات التركية قد عكست للشعوب العربية حزمة من الأفكار والعادات والتقاليد إلخ. قد انتهينا من هذا البحث بعون الله تعالى.

ونسأل الله عز وجل أن نستفيد منها. سائلا مولاي و خالقي أن يسدد قصدي ، وينفعي به ومن بعدي.

أحمد براء ناصوحبيك أوغلو-يوسف أكّيون

العلاقات بين الأتراك والعرب



الوضع في القديم

كان العرب قديما في تفاعل مع الشعوب الأخرى بفضل القوافل التي تنطلق من مكة إلى بلدان أخرى من قبل التجار الكبار الذين كانوا يتاجرون بين الدول. وبعد بعثة النبي (ص) وانتشار الإسلام في المنطقة، بدأ تجار العرب يتواصلون مع من كانوا يتاجرون معهم فعرفوهم الدين الإسلامي.

وضمن هذا السياق كانت هناك علاقات

تجارية بين العرب والأتراك بفضل القرب الجغرافي. من الممكن أن نجد التشابه الثقافي و الفكري بين الأتراك والعرب كان سببا مباشرا في اعتناق عدد كبير من الأتراك الإسلام. وبعد دخول الأتراك في الإسلام حصلت بعض الأمور السياسية في ما يخص إدارة الدولة، فقد تناوب على الخلافة الإسلامية دولتان، الدولة الأموية والعباسية، وهي الحقبة التي حكم فيها الحكام العرب. ثم تلتها الدولة العثمانية التي حكم فيها الأتراك. وكانت هاتان حقبتان مليئتان بالإنجازات وخلفت هاتان الحقبتان مشاكل بقيت دفونة في الماضي والعرب يقولون للذي مضى «قد حصل ما حصل» ثم إن الانشغال بالماضي لا يفيد، فعلي المرء أن ينظر إلى المستقبل إذا أراد التقدم إلى الأمام، فالانشغال بالماضي لن يزيدنا إلا ضياعا. كما قال الشاعر السوداني أنيس شوشان «حتى متى سنتفاخر بأمجاد ماذا سنقول إذا سألنا أولادنا / إذا سألنا أحفادنا ما كانت هي أمجادنا». أجدادنا/ علينا أن نكون واعين بالتاريخ وعلينا أيضا إصلاح مفهوم 'التاريخ' كما أنه يجب علينا الاستفادة من تاريخ القدماء والتجارب التي مروا عليها، وهنا نتذكر المثل الجميل «خذ ما صفا ودع ما كدر» ونتخذ هذا المثل منهجا لنا في الحديث عن تاريخنا التعقيب والتعليق عليها.

-الظروف السياسية في الفترة الأخيرة-

بعد ٢٠٠٢ دخلت تركيا مرحلة جديدة في إدارة الدولة وذلك بفضل حكومة حزب العدالة والتنمية ورئيسه رجب طيب أردوغان الذي تخرج من ثانويات الأئمة والخطباء. قام هذا الحزب بزعامة رئيسه ضد الظلم والفساد، ليبدأ عهدا جديدا في الدولة عهد التطور والتنمية، قام بتجديد كثير من الأمور في مجالات مختلفة وإصلاحها. هذه الأعمال كانت مهمة جدا للشعب التركي المسلم الذي عاش سنوات كثيرة تحت حكم الديمقراطيين الجمهوريين المستبدين. وكان حياة المسلمين في أثناء حكمهم صعبة جدا خاصة في ما يتعلق بالشؤون الدينية. قام أردوغان بإصلاح الشأن الديني وتوسيع إمكانياته. هذه التطورات جعلت تركيا من دولة تخدم أمريكا وتتقاد لها في كل أمورها إلى دولة تجدد نفسها ولا تتبع لما يقوله الغربيين. هذا التطور جعل تركيا دولة مهمة في المنطقة ومستقلة عن باقي الدول الغربية وتركية دولة مسلمة من أقصاها إلى أقصى منذ أن دخلها الإسلام. في بداية الثمانينات وفي أثناء حكم الديمقراطيين كانت المنظمات الإسلامية غير الحكومية هي التي

تدافع عن حقوق المسلمين المهضومة. ولكن بما أن الحكومة في هذه الحقبة كانت تتبع السياسات الغربية لم يكن نشاط هذه المنظمات كما يجب. وحينها كان الغربيون راضين عن الحكومة. ولكن بعد صعود حزب العدالة والتنمية إلى سدة الحكم وبدأت حكومة أردوغان تهتم بالشؤون الإسلامية والدينية نشأت



بعض المشاكل بين الغرب وحكومة أردوغان. وهذا التطور السياسي الذي حصل في تركيا أثر بشكل كبير على علاقات الأتراك مع العرب أي علاقاتهم مع إخوانهم في الإسلام، فالتطور كان له أثر كبير في تحسن العلاقات التركية بالدول الإسلامية والعلاقات التركية بالدول العربية. هناك بعض الأمور الاستراتيجية لها صلة بالموضوع، فسنة ٢٠٠٣ كانت قد شهدت أول خلاف تركي أمريكي، حيث رفضت تركيا طلباً لأمريكا عندما أرادت دخول العراق، كانت أمريكا تريد من تركيا إشراكها في حربها ضد العراق ولكن تركيا رفضت ذلك. كان هدف أمريكا من هذا أمرين اثنين؛ -أن تستعمل تركيا منطقة عازلة بما أن لها حدود مع العراق، -أن تقنع الدنيا أن تركيا معها في حربها ضد العراق. ولكن طبعاً بسبب المظاهرات والفعاليات التي قامت بها المنظمات الإسلامية غير حكومية، ردّت تركيا طلب أمريكا هذا. وفي سنة ٢٠٠٦ جاء خالد مشعل أول مرة إلى تركيا وهذا أيضاً كان خطوة هامة في طريق الخلافات الأمريكية التركية. وتعزيز العلاقات مع المسلمين. وفي مجيء خالد مشعل إلى تركيا نلاحظ أن حكومة حزب العدالة والتنمية على الرغم من أنها كانت تحت ضغط كبير، إلا أنها كانت تساعد الشعب الفلسطيني، وخاصة حركة حماس الذي تدافع عن فلسطين في وجه ظلم إسرائيل. مما يجدر ذكره في هذا السياق هو لقاء دافوس في سنة ٢٠٠٩. حيث لن ينسى الشعب المسلم ما قام به الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حين أسكت أردوغان رئيس إسرائيل وقال له أنت قاتل. وقبل مدة قصيرة أسقطت تركيا طائرة روسية على الحدود المشتركة بين تركيا وسورية. على أن هناك تطورا وتحسنا في علاقات الأتراك مع هذه الأمثلة المذكورة وغيرها تدل دلالة قاطعة العرب وعدم الخضوع لأمريكا ودول الغرب. هذا من الناحية السياسية أما من الناحية الاجتماعية والاقتصادية فيمكن القول بأن هذا التفاعل بين الأتراك والعرب بشكل عام، وعرب سورية والأتراك بشكل خاص بحكم نزوح عائلات كثيرة من سورية إلى تركيا جعل حكومة تركيا بزعامة أردوغان تفكر في التعامل مع التطورات الأخيرة، فقرر الاهتمام بتدريس اللغة العربية في المدارس التركية.

عين على أهمية اللغة العربية

هذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « طلب العلم فريضة على كل مسلم » ومسلمة، يعد الحديث شعارا لكثير ممن يطلب العلم في سبيل الله سواء فردا أو ضمن جماعة. لقد استنبط رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم هذا الحديث من سياق الآية التاسعة من سورة الزمر التي يعلمنا الله فيها المبدأ الإسلامي الأساسي للإنسان عاما وللمسلم خاصة لهذا الموضوع و يقول «قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ».

إذا كان لكل شيء وسيلة للوصول إليه فوسيلة العلوم الشرعية والدينية هي تعلم اللغة العربية، فاللغة العربية من أهم اللغات العالمية التي حافظت على أهميتها منذ عصر الجاهلية حتى الآن. وهنا سؤال يطرح نفسه وهو؛

ما الذي جعل اللغة العربية محفوظة ومهمة مدى التاريخ؟

جواب هذا السؤال «إنها لغة القرآن وهي اللغة التي تجمع كل المسلمين تحت سقف واحد.» فهذه اللغة يتكلم بها نصف مليار نسمة، ومنهم تقريبا ثلاثمائة وخمسة وسبعون مليوناً من أصل عربي، ولكن بدون اعتبار تعدد اللهجات بين الشعوب العربية الأخرى. مع ذلك نلاحظ أن هناك عدداً كبيراً أيضاً ممن يتكلم اللغة العربية على الرغم من أنهم ليسوا عرباً. فهنا أيضاً نجد أسباباً متعددة ومتنوعة؛ أكبر سبب لهذا التعلم هو تحصيل العلم. هناك سبب آخر أيضاً، وهو الرغبة في المعرفة، وتعلم الثقافة والعادات والتقاليد العربية، وهناك من تعلمها لميزتها في البلاغة العربية.

الأجواء غير مستقرة في الظروف السياسية التي تهيمن على الشرق الأوسط - أيضاً- تقتضي معرفة باللغة العربية في ما يخص مجال السياسة والإعلام.

إذا نظرنا إلى تركيا نرى أنها ليست دولة عربية، ولكن وجود اللغة العربية فيها مهم جداً. أكبر سبب لهذا، هو أن تركيا دولة مجاورة للبلدان العربية جغرافياً مع أنها كانت مجاورة لهذه الدول أيضاً من ناحية السياسة والتجارة وخاصة في تمثيل دين الإسلام ومعايشته. فهذا يجعل تركيا أكثر تعاملًا مع العرب في السياسة والتجارة والعلاقات الإنسانية وفي ضمنها العلاقات الثنائية بين رؤساء الدول. بالإضافة إلى أن هناك تأثيراً جديراً بالذكر على التفاعلات بين أهلي الدول بسبب التعامل مع بعض.

هذه المناسبات والعلاقات يؤدي إلي مجيء الناس من بلدان العرب إلى تركيا وكذا العكس. غرض ذهاب الأتراك إلى البلاد العربية لتنوع مثل التجارة والسياحة ولكن الهدف الأصيل لكثير ممن يذهب إلى تلك المناطق هو تعلم اللغة العربية. وخاصة في السنوات الأخيرة طلبه العلم رغبوا في التعامل والتعاطف والتراحم والتفاعل مع العرب فهذا أدى إلى الذهاب إلى هناك. ومن العرب ممن يأتي إلى تركيا. هدف الكثير منهم تعليم اللغة العربية في المدارس والمعاهد المعتمدة على دين الإسلام وخاصة في ثانويات الأئمة والخطباء.

أخيراً بإمكاننا القول إن هذه التطورات بين الشعب التركي والشعوب العربية أدت إلى تطور أهمية اللغة العربية في الشرق الأوسط.

عمر فاروق آقمان

ومضات من أمة الإنسانية العظام



سيرة خاتم النبيين محمد عليه الصلاة والسلام

أنزل الله عز وجل سيدنا آدم عليه السلام إلى الأرض بعدما أكل من الشجرة بإغواء الشيطان له. فبدأت ذريته تتكاثر في الأرض. فأرسل الله الأنبياء والرسل لهداية الخلق. وكان من هؤلاء الأنبياء سيدنا آدم وإدريس ونوح وهود وصالح وسيدنا إبراهيم وابنه إسماعيل عليهم السلام ومن ذرية إبراهيم عليه السلام محمد صلى الله عليه وسلم.

وسيدنا إبراهيم عليه السلام عاش في عدة أماكن من العالم ومن بينها مكة المكرمة. وقد ترك زوجته هاجر وابنه إسماعيل في هذا الوادي المحصور بين جبال جرداء وخرج ماء "زمزم" في هذا المكان الطيب. وبعد نشأة إسماعيل عليه السلام أراد إبراهيم عليه الصلاة والسلام أن يذبح ابنه ليحقق ما رآه في المنام. وفداه الله بذبح عظيم.

وبنى إبراهيم عليه السلام الكعبة المشرفة مع ابنه على الأساسات القديمة. كما قال الله تعالى <<وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ>>. وكذلك توسعت أسرة عدنان ومن ذريته فهر بن مالك وقصي بن كلاب وعبد مناف وهاشم وعبد المطلب. وسمي أبناء فهر بن مالك قريشاً ونشأ فيها عمرو بن لحي الذي أدخل مكة عبادة الأصنام. وبدأ أهل مكة بعبادة الأصنام والأحجار وتقديسها.

وقبل ولادة من لا نبي بعده بأربعين يوماً على ما جاءنا من الروايات كان هناك عامل للنجاشي اسمه أبرهة الأشرم وأراد هذا الشخص بناء كنيسة ليكسب منها المال والجاه، وبعد بنائها لم يأت إليها أي أحد للعبادة بسبب وجود معبد اسمه الكعبة، ففكر بهدم هذا البناء، وعلى هذا حذر عبد المطلب -حارس الكعبة- وقال "أنا رب الإبل ولليبت رب يحميه." وبالرغم من هذا أخذ أبرهة الفيل معه لهدم الكعبة فأرسل الله عليهم طيراً أبابيل وبفضل الله تعالى وكرمه ابتعدوا عن الكعبة المشرفة.

وكانت لسيد قريش عبد المطلب (جد الرسول) عشرة أبناء ومنهم عبد الله -وهو أوسطهم عمراً- الذي زوجه أبوه أفضل امرأة في قريش نسباً وموضعاً وهي أمينة بنت وهب سيد بني زهرة. ومات عبد الله وزوجته حامل بمحمد صلى الله عليه وسلم.

وفي اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول من عام الفيل انطفأت نار المجوس وانكسرت الأصنام التي داخل الكعبة وانهدم أربعة عشر برجاً في قصر كسرى الفرس، وفي هذه الليلة المباركة أنار العالم سيّد المرسلين وخاتم النبيّين أشرف الخلق والمخلوقات محمّد عليه الصّلاة والسّلام كأنّه شمس الدّنيا، وعافية الأبدان، بل أعظم من ذلك،

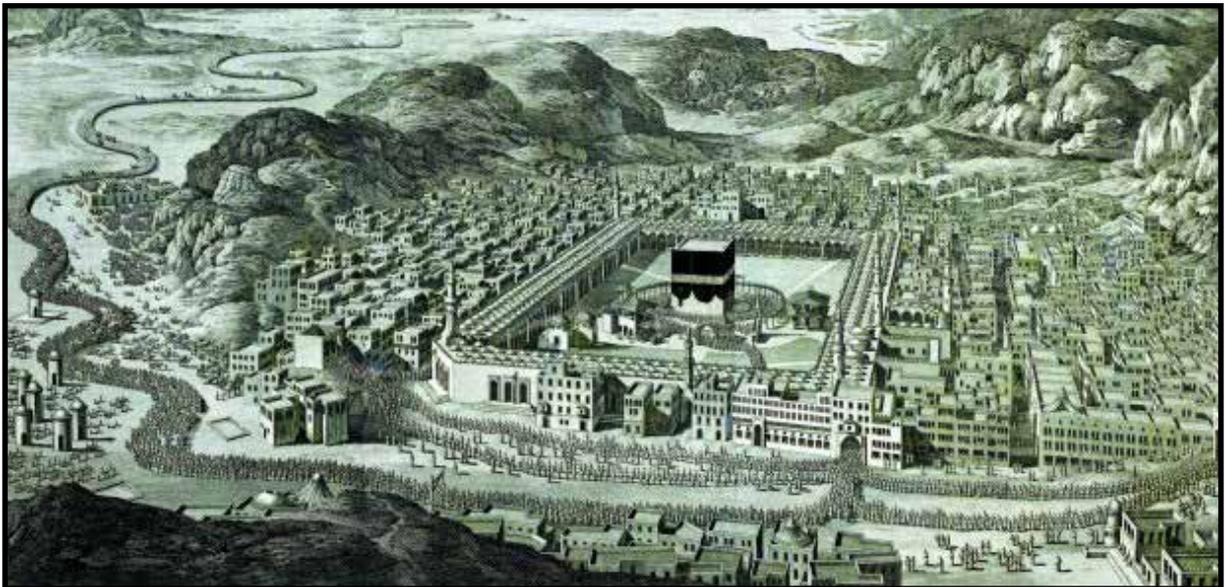
وعندما سمع عبد المطّلب أنّه ولد له غلام سمّاه باسم تعجّب منه العرب فيها هو "محمّد".

وكان أهل مكّة يرسلون أولادهم للرّضاعة خارج مكّة لتعلّم اللّغة الصّحيحة ولصحّة أجسامهم ولتعلّم الفروسيّة، ولذا أخذت محمّداً صلى الله عليه وسلّم حليلة السّعديّة. وبفضل الله تعالى ورحمة محمّد صلى الله عليه وسلّم بارك الله في حليلة وبني سعد بن بكر وأغناهم الله عزّ وجلّ.

وفي يوم من الأيام جاء رسولنا محمّداً صلى الله عليه وسلّم وهو طفل يرعى الغنم ملكان وشقاً صدره فأخرجنا من قلبه علقة سوداء فغسلا قلبه وهذه الحادثة تدلّ على أنّ له شأنًا مهمًّا في المستقبل. وبعد بضع سنوات سلّمته حليلة أمّه آمنة. وقد توفّيت أمّه وهو ابن ستّ سنوات من عمره وأخذته جدّه عبد المطّلب تحت رعايته، وبقي محمّد صلى الله عليه وسلّم تحت رعايته حتّى وفاته. ثمّ عانقه عمّه أبو طالب. وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلّم بالتجارة. وقد كان تاجرًا أمينًا ولذا سمّاه أهل مكّة "بمحمّد الأمين".

وعندما وصل من عمره خمساً وعشرين سنة تزوّج خديجة وهي في الأربعين من العمر وكانت أوّل امرأة تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلّم، وكانت تشتغل بالتجارة، وولدت للرّسول صلى الله عليه وسلّم كلّ أولاده الذّكور والإناث إلّا إبراهيم.

ولمّا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلّم خمساً وثلاثين سنة من عمره أرادت قريش بنيان الكعبة ليسقّفوها. وكان لا بدّ من هدم وبناء جديد. فلمّا بلغ البنيان موضع الرّكن اختصموا في الحجر الأسود. وكانت كلّ القبائل تريد أن يكون هذا الشّرف لها وحتّى آل الأمر إلى الحرب. وبعد أيّام اتّفقوا على أنّ أوّل داخل من باب المسجد يقضي بهم بينهم، وكان أوّل من دخل المسجد هو رسول الله صلى الله عليه وسلّم، فدعا رسول الله بثوب وأخذ الحجر وقال <<لتأخذ كلّ قبيلة ناحية من الثّوب>> وأمسك كلّ رئيس ناحية من الثّوب وبذلك حلّوا المشكلة.



وكان هناك حلف بين أهل مكّة لنصرة المظلوم مسمّى بـ"حلف الفضول" وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متمسكاً بهذا الحلف وكان من قوله <<لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفاً، لو دُعيت به في الإسلام لأجبت>>

في تلك الحقبة من الدهر كان الفساد قد ظهر في البرّ والبحر وكانت الديانات العظمى كالمسيحية واليهودية محرّفة ومجموعة من الطقوس بلا روح. وقد انتشرت الوثنية السخيفة في العالم كافةً مثل جزيرة العرب والهند وآسيا الوسطى وأصبح لا فرق بين من له دين ومن لا دين له. وكان الإنسان في هذا القرن قد نسي من خلقه وفضله على سائر المخلوقات. ولذلك بعث الله خاتم النبيين محمداً صلى الله عليه وسلم في جزيرة العرب. وبدأ محمد صلّى الله عليه وسلم بتقويم أخلاق قومه وعشيرته وانتشر الإسلام في بقاع شتى من العالم.

و أتم رسول الله أربعين سنة من عمره. ظهرت تباشير الصبح و طلّعت الساعده. و آن أوان البعثة. و تلك سنة الله. إذا اشتد الظلام و طالت الشقوة.

و كان أول مبادئ به الرؤيا الصادقة في النوم. و كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح و كان يغلو غالباً بغار حراء، فيمكث فيه ليالي متواليات، و كلن يتزود لذلك، و كان يتعبد و يدعو على الطريقة الإبراهيمية.

و كان ذلك في رمضان (١٧) من رمضان، في السنة الحادية و الأربعين من ميلاده، (٦) أغسطس (٦١٠ م) و هو بغار (حراء) ، فجاءه الملك فقال : اقرأ، فقال : ما أنا بقارئ، و قال رسول الله : فأخذني. فغطني حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني فقال: اقرأ ، فقلت : ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثالثة، ثم أرسلني فقال : اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الإنسان من خلق اقرأ و ربك الأكرم. الذي علم بالقلم. علم الإنسان ما لم يعلم (العلق ١-٥)

و كان ذلك أول يوم من أيام النبوة و أول وحي.

و رجوع إلى بيته ترتعد فرائضه و قال « زملوني، زملوني، لقد خشيت على نفسي. » فقالت خديجة « كلا ! و الله ما يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم، و تحمل الكل، و تكسب المعدوم، و تقري الضيف ، و تعين على توائب الحق » و أسلمت بعد الوحي خديجة ، علي و أبو طالب.

و كان رسول الله يخفي أمره ، و مضى على ذلك ثلاث سنين، ثم أمره الله تعالى بإظهار دينه ، و قال : « فاصدع بما تؤمر و أعرض عن المشركين » (الحجر ١٤)

فخرج و صعد على جبل الصفا، و نادى بأعلى صوته، « يا صباحه ، يا بني عبد المطلب ، يا بني فهر، يا بني كعب ! رأيتم لو أخبرتكم أن خيلاً بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم، صدقتموني !!? »

فقالوا : نعم، هنالك قال رسول الله :

فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فسكت القوم ، ولكن أبا لهب قال :
تبا لك سائر اليوم ، أ ما دعوتنا إلا هذا !?

يا ابن أخي ! إن قومك جاؤوني، فقالوا لي : كذا و كذا، فأبق علي و عل





نفسك ، و لا تحملني من الأمر ما لا أطيق.

قال رسول الله : يا عم ! و الله لو وضعوا الشمس في يميني و القمر في يساري ، على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو أهلك فيه ما تركته !

كانت بنو مخزوم يخرجون بعمار بن ياسر و بأبيه و أمه و كانوا أهل بيت إسلام. إذا حميت الظهيرة، يعذبونهم برمضان مكة، فيمر بهم رسول الله و يقول مبرا آل ياسر ! إن موعدكم الجنة. -هجرة المسلمين إلى الحبشة

خرجت عند ذلك جماعة من المسلمين إلى أرض الحبشة، فكانت أول هجرة في الإسلام ، و كانوا عشرة رجال ، أمروا عليهم عشان بن معظون.

فعندما وصلوا إلى الحبشة قرأ جعفر بن أبي طالب سورة مريم و ثم قبل النجاشي و سمح لهم أن يبقوا في الحبشة. و قطعوا قريش لبني هاشم و الإضراب عنهم.

بسبب وفاة حضرة خديجة و أبو طالب سمت هذه السنة بسنة الحزن.

انتشر الإسلام في المدينة. و زادت التعذيب في مكة. بسبب هذه المشاكل هجروا المسلمون إلى المدينة

سمع الأنصار بخروج رسول الله من مكة وبدؤوا بانتظاره.

وقدم الرسول حين دخل الناس البيوت وكان أول من رآه رجل يهودي. فصرخ بأعلى صوته. فرحب الأنصار بالنبي وأسكنوه في بيت أبي أيوب الأنصاري.

وبنوا المسجد النبوي. والرسول عمل في بناء المسجد فكان ينقل اللبن

بعد الهجرة إلى المدينة آخى النبي المهاجرين والأنصار وواعد وعاهد اليهود وأقرهم على دينهم وأموالهم.

ومن الحوادث المهمة التي حدثت بعد الهجرة شرع الأذان وتحويل القبلة من الأقصى إلى الكعبة وفرض الصيام.

وبعد هجرة النبي شمروا الكفار للمسلمين عن ساق العداوة والمحاربة. فلما قويت الشوكة واشتد

الجناح أذن لهم في القتال وفي رمضان سنة اثنتين من الهجرة وقعت معركة بدر الحاسمة وأسفرت عن انتصار المسلمين.

وأراد الكفار بعد هزيمتهم أخذ ثأر حرب بدر واستعدوا للحرب . والتقى الجمعان في ميدان أحد. وقبل بداية الحرب أمر رسول الله الرماة بأن لا يغادروا من مكانهم الذي عينه النبي. ولكن بسبب مغادرتهم بعدما رأوا الغنائم أخلوا الثغر وأتاهم المشركون من خلفهم وهزموا المسلمين. غزوة الأحزاب

وكان سبب هذه الحرب اليهود. فقد خرج نفر من بني نضير فقدموا على قريش ودعواهم إلى حرب رسول الله.

وأقنعوا قريشا وبدؤوا باستعداد للحرب. ولما سمع المسلمون بخبر استعداد قريش بدأوا يشاورون "كقوله" وأمرهم شوري بينهم

وأشار سلمان بن الفارسي بضرب الخندق على المدينة تحصنا ودفاعا عن المدينة. عمل رسول الله في حفر الخندق ترغيبا للمسلمين في الأجر. وعندما جاء الكفار واجههم الخندق وقالوا "إن هذه ملكيدة ما كانت العرب تكيدها. وكذلك أسفرت الحرب عن انتصار المسلمين.

وبعد حرب الخندق النبي والمسلمون نزلوا ببني قريظة وحاصروهم خمسا وعشرين ليلة بسبب نقضهم لميثاق بينهم وبين المسلمين. وعاقبهم بما يليق بهم. ومن أهم المعاهدات في حياة النبي هو صلح الحديبية. وكان النبي يدعوا الملوك والأمراء إلى الدين الحق المبين بالحكمة والموعظة الحسنة كالنجاشي وكسرى وهرقل والمقوقس.

وكان في هذه الأوقات يستمر إسلام كثير من الناس كخالد بن الوليد وعمرو بن العاص. وانتشر بذور الإسلام في قلوب الناس بإذن الله.

وقد بشر الله تعالى المؤمنين بقوله « وأثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما

وكان مقدمة هذه الفتوح والمغانم غزوة خيبر.

نازل النبي حصون خيبر التي استوطنوها اليهود وبدأ يفتتحها حصنا حصنا بعد قتال وحصار دام أياماً حتى سألوا رسول الله الصلح.

وأعطاهم رسول الله خيبر على أن لهم الشطر من كل زرع وثمر بدا لرسول الله أن يقرهم.

وذاث يوم بعث الرسول الحارث بن عمير الأزدي سفيراً إلى حاكم بصرى التابع لقيصر ملك الروم. ولما وصل السفير إلى بصرى أهان بصرى المرسل والرسالة وقتل السفير. فلما بلغ رسول الله الخبر أراد أن

يبعث بعثا الى بصرى. فتجهز

الناس وهم ثلاثة آلاف مؤمن

رضي الله عنهم ورضوا عنه.

واختار رسول الله زيد بن

حارث قائدا وقال إن أصيب

فجعفر بن أبي طالب على

الناس فإن أصيب فعبد الله

بن رواحة.

ومضى الجيش حتى نزل بمؤتة



ورأوا أن هرقل بالبلقاء في مئة الف من الروم وأراد البعض إخبار النبي عدد العدو ليرسل إليهم قوات تمدهم.

وشجع الناس عبد الله بن رواحة فقال «يا قوم ما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة. ما نقاتلهم إلا بهذا الدين. فانطلقوا فإنما هي إحدى الحسينين إما ظفر وإما شهادة»
بدأ الجيشان يقاتلان. وقاتل زيد بن حارث براءة رسول الله حتى استشهد وأخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل. فلما قتل أخذ عبدالله بن رواحة وتقدم بها وقاتل حتى قتل. واصطاح الناس على خالد بن الوليد القائد العظيم. فأخذ الراية ودافع القوم. وقاتلوا حتى تهيب الروم المسلمين بحكمة خالد بن الوليد وتقاوسوا.

ولما تم أمر الله في دينه وعباده أراد أن يدخل رسوله والمسلمون إلى الكعبة ليظهروها من الأوثان والأنجاس وليعيد مكة إلى ما كانت عليه فتكون مثابة للناس وأمنا.
وقد هياأ الله لذلك أسبابا وساعدت قريش عليها بنقضهم لعهد الحديبية.
وأمر النبي الناس بالجهاز واستعان على أمره بالكتمان. صم أعلن الناس أنه سائر إلى مكة. وخرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف. وأمر الرسول بإيقاد النيران رعبة عليهم وليريهم في أعينهم كثيرا. بدأ جيش المسلمين يدخل مكة فوجا فوجا وأمر النبي بعدم مقاتلة إلا من قاتلهم وقد أصيب اثني عشر رجلا من المشركين ممن قاومهم. والنبي حين دخل مكة قرأ سورة الفتح. وكان دخولا خاشعا لا دخول فاتح متعال. وبعد الفتح قال «اليوم يوم المرحة لا الملحمة. اليوم يعز الله قريشا ويعظم الكعبة.

ولما وصل الرسول الكعبة طاف بها وبدأ يطعن الأصنام ويقول «جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا» والأصنام تتساقط على وجوهها. وطهرت الكعبة من الأوثان.
وكان لفتح مكة أثر عميق في نفوس العرب. فشرح الله صدر كثير منهم للإسلام. وصدق الله العظيم «إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا

وبعد فتح مكة المكرمة غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الغزوات وعلى رأسها غزوة تبوك وغزوة حنين وحاصر على طائف. وبعد هذه الغزوات أرسل النبي صلى الله عليه وسلم الرسل إلى قبائل العرب وبعض الدول على سبيل المثال: الفرس والروم لهدايتهم. ومنهم من اعتنق الإسلام ومنهم من لم يعتنق. ودانت له جزيرة العرب ومن ثم حج حجة الوداع ثم انتقل إلى الرفيق الأعلى.

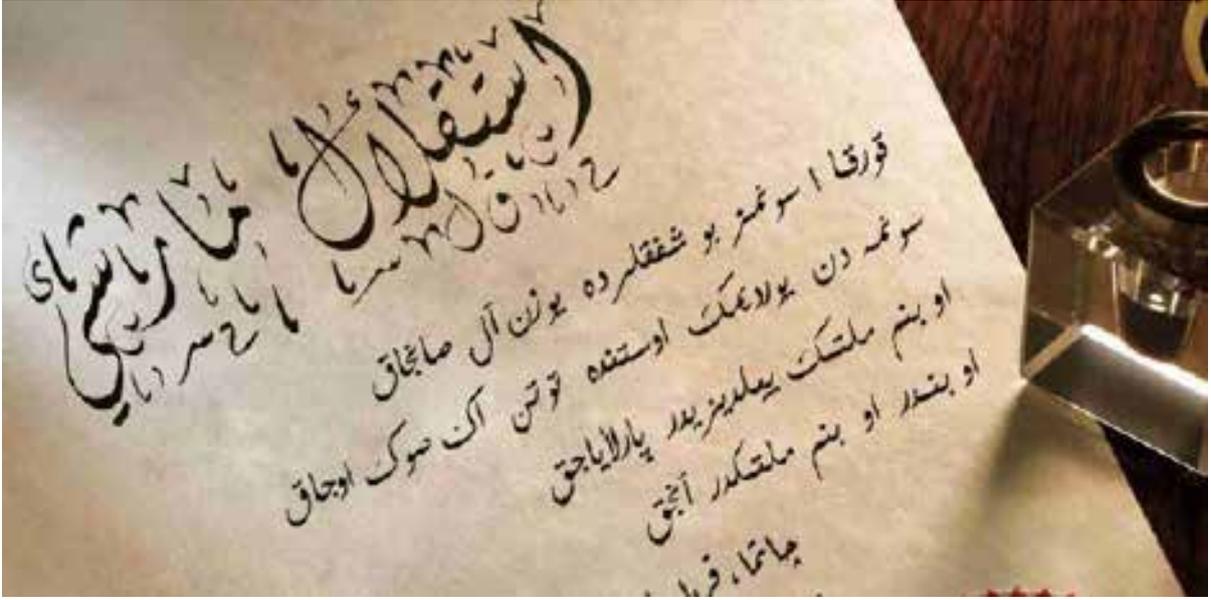
فرقان بالتشينكايا-يوسف أكيون-أحمد براء ناصوحبيك أوغلو



نماذج من الأدب العربي

لكل شيء إذا ماتم نقصان
هي الأمور كما شاهدتها دول
وهذه الدار ما تبقى أحد
أين الملوك ذوو التيجان من يمن
وأين ماشاده شداد في إرم
لكل شيء إذا ماتم نقصان
هي الأمور كما شاهدتها دول
أتى على الكل أمر لامرد له
دار الزمان على دارا وقاتله
كأنها الصعب لم يسهل له سبب
لكل شيء إذا ماتم نقصان
هي الأمور كما شاهدتها دول
يا غافلاً وله في الدهر موعظه
يا راكبين عتاق الخيل ضامرة
وارتعين وراء البحر في دعة
مثل هذا يذوب القلب من كمد
لكل شيء إذا ماتم نقصان
هي الأمور كما شاهدتها دول

فلا يغر بطيب العيش إنسان
من سره زمن ساءته أزمان
ولا يدوم عاى حال لها شان
وأين منهم أكاليل و تيجان
وأين من ساسه في الفرس ساسان
فلا يغر بطيب العيش إنسان
من سره زمن ساءته أزمان
حتى قضوا فكأن القوم ماكانوا
وأم كسرى فما آواه إيمان
يوماً ولاملك الدنيا سليمان
فلا يغر بطيب العيش إنسان
من سره زمن ساءته أزمان
إن كنت سنة فالدهر يقظان
كأنها مجال السبق عقبان
لهم بأوطانهم عز و سلطان
إن كنا في القلب إسلام و إيمان
فلا يغر بطيب العيش إنسان
من سره زمن ساءته أزمان



اللغة العثمانية (كنزنا الذي لم نتركه على شواهد القبور)

هي لغة التاريخ والثقافة لأنها استعملت عبر العصور في أكثر من قارة ولذلك هذه اللغة مهمة جدا. معظم الناس يعرفون اللغة التركية العثمانية بأنها لغة قائمة بذاتها لا يعرفها إلا مثقفو هذا العهد ولا يعرفون أنها لغة تركية مكتوبة باللغة العربية. تسمى هذه اللغة: اللغة التركية العثمانية، لأنها ضرب من ضروب اللغة التركية ولذلك هي ليست قائمة بذاتها.

تأثرت اللغة التركية العثمانية من لغات استعملها الشعب المسلم

اللغة التركية العثمانية تحتوي على ثلاث لغات، وهي: اللغة التركية، والعربية، والفارسية، وهذه اللغة لا تستعمل بين الشعب، ولكن تستعمل للخط فقط، ولكن اللغة التركية العثمانية قريبة جداً من اللغة التركية الآن.

في عهد الدولة العثمانية يجب أن تعرف اللغة العثمانية للعمل في مؤسسات الدولة، لذلك فقط بعض الناس يعرف اللغة العثمانية كالموظفين والكتابين والعاملين.

الآن نعرف بعض المعلومات عن اللغة التركية العثمانية، ولكن هل نعرف متى بدأت هذه اللغة؟ منذ القرن الثاني عشر حتى الآن تستعمل اللغة التركية في كل دول منطقة الأناضول وآسيا الوسطى، ولكن الدولة العثمانية أرادت أن تستعمل لغة أخرى باسم الدولة ولكن الأصل أن اللغة العثمانية هي لغة تركية وإذا نريد أن نعطي مثالا نستطيع أن نقول كلمات شمس الدين سامي ما اسم اللغة التي تتكلمونها وكيف خرجت؟ نحن لا نظن أنها لغة عثمانية لأن في الأصل اللغة العثمانية هي عنوان ويجب أن تسمى هذه اللغة باسم قوم الترك يعني اللغة التركية. وفي أساس القانون تكتب لغة الدولة العثمانية هي اللغة التركية.

وأخيرا يجب أن نرى هذه اللغة لغتنا الأصلية ويجب أن نتعلم هذه اللغة لأن هذه اللغة لغة الثقافة والتاريخ.

أحمد زاهد قره-رجب طيب اصلان



تاريخنا القريب من الظلمات إلى النور

سياسة تركيا الخارجية في عهد الجمهورية

بعد انهيار الدولة العثمانية، اتبعت الجمهورية التركية منذ تأسيسها في العام ١٩٢٣ سياسة جديدة في علاقاتها الخارجية، يمكن وصفها عموماً بأنها ذات اتجاه واحد، أي اتجاه أوروبا والغرب.

شهدت العلاقات التركية مع محيطها العربي والاسلامي وحتى المسيحي انقطاعاً دام عدة عقود، بسبب السياسة التي تقوم على العداء مما أدى إلى تصاعد توتر علاقات تركيا مع معظم جيرانها. كما أصبحت تركيا أثناء الحرب الباردة طرفاً في الاستقطابات الدولية.

تضافرت الجهود لكسر هذه السياسة الأحادية الجانب في عهد تورغوت أوزال، وقد شهد عهده منذ تولي رئاسة الحكومة في عام ١٩٨٣ تطوراً ملموساً في علاقات تركيا مع العالم بصفة عامة ومع العالم العربي والإسلامي بصفة خاصة. وفي الحقيقة يمكن وصف عهد أوزال في تاريخ تركيا الحديث بعهد الانفتاح التركي على العالم كله بما فيه العالم العربي والإسلامي. ولكن وتيرة الانفتاح لم تستمر في عهد الحكومات التي جاءت بعده. وبعد تفكك الاتحاد السوفييتي في بداية التسعينات انفتحت تركيا على العالم التركي في القفقاز وآسيا الوسطى.

السياسة الخارجية الجديدة لتركيا

بدأت السياسة الخارجية تتغير بإرادة سياسية بعد تولي حزب العدالة والتنمية الحكم في تركيا في نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٢، وما يزال الحزب المذكور يحكم تركيا برئاسة رئيس الوزراء أحمد داودأوغلو. والهدف الرئيس من السياسة الخارجية الجديدة هو تحقيق الأمن والاستقرار والسلام للجميع.

وتعمل تركيا في المرحلة الجديدة على تبني وسائل دبلوماسية في حقل السياسة الخارجية، تستهدف توكيد موقع تركيا باعتبارها دولة "مركز"، وتأسيس جسر صلب بين موقعها الحالي ورؤيتها المستقبلية، وعمقها التاريخي هذه السياسة هي التي أخذت في إبراز تركيا كلاعب أساسي في السياسة العالمية.

كان لزاماً على تركيا، لكي تحقق نجاح سياستها الخارجية الجديدة، أن تقوم بإصلاحات سياسية وديمقراطية لتعزيز الحريات في الداخل، من دون التفريط بالمتطلبات الأمنية للدولة. وقد قامت الحكومة الحالية بالفعل بالعديد من الإصلاحات السياسية والديمقراطية في بداية عهدها، بدون تجاهل لضرورات الأمن، وذلك خلاف أمريكا والدول الأوروبية. وبذلك نجحت تركيا في الموازنة بين تعزيز الحريات والحفاظ على

الأمن، الأمر الذي جعل منها نموذجاً لبلدان أخرى .
الأسس التي تقوم عليها السياسة الخارجية الجديدة
المصدقية والابتعاد عن ازدواجية المعايير

- سياسة اربح اربح

- سياسة استباق الأحداث

- تصفير المشاكل مع الدول المجاورة لتركيا

خلقت السياسة التركية القديمة التي تقوم على العداء مشاكل عديدة لتركيا مع جيرانها. وقد بدأت تركيا في سياستها الجديدة العمل على حل هذه المشاكل، الأمر الذي جعلها تحظى بعلاقات طيبة مع جيرانها في السنوات الأخيرة.

- تأسيس علاقة دولية مناسبة مع الجميع.

أسست تركيا في السنوات الأخيرة علاقات مع جميع العالم لم يسبق لها مثيل في تاريخ تركيا الحديث

- تدخل فعال في قضايا دولية:

تتبع تركيا في السنوات الأخيرة سياسة فعالة وتبذل جهوداً لإيجاد حلول لقضايا العالم من أمثال المشكلة الجورجية، والاعتداء على غزة، والخلاف الفلسطيني، ومشكلة كوسوفا، والمشكلة بين الصرب والبوسنيين، والملف النووي الإيراني... إلخ

مشاركة فعالة في المؤسسات الدولية:

بناء على السياسة الخارجية الجديدة زادت مشاركة تركيا في المؤسسات الدولية حيث أصبحت تركيا في السنوات الأخيرة عضواً مراقباً في الجامعة العربية وكذلك في الاتحاد الإفريقي. وتولت تركيا مؤخراً التي بلغ عدد أعضائها ٢٢ دولة في آسيا للقمة الآسيوية.

وكتيجة إيجابية لهذه السياسة الخارجية الفعالة لتركيا تم انتخاب دبلوماسي تركي أميناً عاماً لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وتم كذلك اختيار تركيا كعضو مؤقت في مجلس الأمن لفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠. واستضافت تركيا في السنوات الأخيرة العديد من المؤتمرات الدولية التي تعقدتها منظمات دولية.

انعكاسات السياسة الخارجية الجديدة
لتركيا على العلاقات التركية-العربية.

بتغير السياسة الخارجية لتركيا بدأت العلاقات التركية - العربية تسجل تقدماً كبيراً وغير مسبوق في شتى المجالات السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والعسكرية... إلخ

أولاً: المجال السياسي



ازدادت الزيارات الرسمية على مستوى الرؤساء والملوك ورؤساء الوزراء والوزراء والوفود أصبحت تركيا عضواً مراقباً في جامعة الدول العربية.

انتخب لأول مرة أكاديمي تركي كأمين عام لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

أصبحت مدينة اسطنبول مركزاً للمؤتمرات الدولية، الأمر الذي أدى إلى انعقاد اجتماعات ومؤتمرات دولية عديدة فيها وبهذه المناسبة زادت اللقاءات الثنائية بين المسؤولين الأتراك والعرب.

بذلت تركيا جهوداً في حل الخلافات العربية في كل من لبنان وفلسطين والعراق.

توسّطت تركيا بين سورية وإسرائيل وأشرفت على المفاوضات غير المباشرة لمدة ستة أشهر.

تطورت العلاقات مع قارة إفريقيا ودولها، حيث أعلنت الحكومة التركية عام ٢٠٠٥ عام إفريقيا، واستضافت تركيا في الفترة ما بين ١٨-٢١ آب ٢٠٠٨ «قمة التعاون التركي الإفريقي» بحضور ٤٩ دولة إفريقية بما فيها الدول العربية الواقعة فيها.

تم التوقيع بين تركيا والبلاد العربية على عديد من الاتفاقيات والبروتوكولات ومذكرات التفاهم.

تم تشكيل المجلس الأعلى للتعاون الاستراتيجي بين تركيا والعراق وبين تركيا وسورية.

أصبحت المنطقة الواقعة بين تركيا وسورية والأردن ولبنان منطقة حرة لتجول الأفراد ونقل البضائع.

تعلق تركيا أهمية كبيرة على تطوير علاقاتها مع دول الخليج ومع مجلس التعاون الخليجي وتبذل قصارى جهدها في سبيل ذلك. وكنتيجة طيبة لهذه الجهود المخلصة فإن العلاقات تطورت بشكل كبير بين تركيا ودول الخليج.

وجاءت آلية الحوار الاستراتيجي التي تشكلت في سنة ٢٠٠٨ بين تركيا ودول الخليج تتويجا لتلك الجهود المباركة. تهدف هذه الآلية تطوير العلاقات على أساس مؤسسي، ولا شك أن هذه الآلية أول علاقة مؤسسية أسسها مجلس التعاون الخليجي مع دولة أخرى كآلية دورية ومنتظمة .

محمد صالح يلديز



مايلزم دائماً

أمثال عربية مشهورة

١- رجع بخفي حنين. عندما يعود الإنسان من مكان ما خائباً يقال له هذا المثل

يُقال: إنه كان يوجد ببلاد "الحيرة" إسكافي شهير اسمه "حنين".. ذات يوم دخل أعرابي إلى دكانه ليشتري خفين، وأخذ الأعرابي يساوم "حنينا" مساومة شديدة، ويغلظ له في القول؛ حتى غضب حنين، ورفض أن يبيع الخفين للأعرابي؛ فاغتاظ الأعرابي، وسبَّ "حنينا" سباً فاحشاً، ثم تركه وانصرف!! صمَّ حنين على الانتقام من الأعرابي؛ فأخذ الخفين، وسبق الأعرابي من طريق مختصر، وألقى أحد الخفين في الطريق، ومشى مسافة، ثم ألقى الخُفَّ الآخر، واختبأ ليرى ما سيفعله الأعرابي.. فوجئ الأعرابي بالخُفَّ الأول على الأرض؛ فأمسكه، وقال لنفسه: "ما أشبه هذا الخُفَّ بالخف الذي كنت أريد أن أشتريه من الملعون حنين، ولو كان معه الخف الآخر لأخذتهما.. لكن هذا وحده لا نفع فيه".

ثم رماه على الأرض ومضى في طريقه، فعثر على الخف الآخر؛ فندم لأنه لم يأخذ الأول، وعاد ليأخذه، وترك ناقته بلا حارس؛ فتسلل حنين إليها وأخذها بما عليها، فلما عاد الأعرابي بالخفين لم يجدها، فرجع إلى قومه. ولما سألوه: بماذا عدت من سفرك؟ أجاب: عدت بخفي حنين.



٢- سبق السف العذل

حدث أن نفرت إبل لضبة في الليل فأرسل ابنه في طلبها فوجدها سعد فردها، ولكن سعيداً واصل الطلب في طريق أخرى، فلقى الحارث بن كعب، وطلب منه برديه، فرفض سعيد أن يعطيه إياهما فقتله ثم أخذهما. ثم حج ضبة بن أد بعد ذلك بزمان، وجاء

عكاظ، فلقى فيها الحارث بن كعب، ورأى عليه بُردي ابنه سعيد فعرفهما، فقال له ضبة: "هل أنت مخبري ما هذان البُردان، فقد أعجبني منظرهما؟". فقال الحارث: "لقيت غلاماً وهما عليه، فسألته إياهما فأبى عليّ، فقتلته وأخذتهما" فعرف ضبة أن الحارث هو الذي قتل ابنه.

فقال له: أبسيفك هذا قتلته؟ قال: نعم. قال ضبة: ألا ترني إياه، فإني أظنه صارماً. فأعطاه إياه، فلما أخذه منه هزّه و ضربه فقتله، فقيل له: يا ضبة: أنقتل في الشهر الحرام؟ فقال: سبق السيف العذل. فذهب قوله مثلاً، والمعنى هو أن الأمر قد مضى وانقضى وسبق، فما الفائدة من اللوم؟

٣- في بيته يؤتى الحكم

حفل التراث العربي بالعديد من الأمثال التي تجري على ألسنة الحيوانات والطيور التي تتخذ صفات



عاقلة، مفكرة، فيها جوانب العظة والاعتبار، ومنها هذا المثل الشهير: (في بيته يؤتى الحكم)، وقصة هذا المثل تقول: (قالوا إن الأرنب التقطت ثمرة فاختلسها الثعلب فأكلها، فانطلقا يختصمان إلى الضب، فقالت الأرنب: «يا أبا الحسل»، فقال: «سميماً دعوت»، قالت: «أتيناك لنختصم إليك»، قال: «عادلاً حكمتما» قالت: «فأخرج إلينا»، قال: «في بيته يؤتى الحكم»، قالت: «إني وجدت ثمرة»، قال: «حلوّة، فكليها»، قالت: «فاختلسها الثعلب»، قال: «لنفسه بغى الخير»، قالت: «فلطمت»، قال: «بحقك أخذت»، قالت: «فلطمني»، قال: «حرّ انتصر»، قالت: «فاقض بينا»، قال: «قد قضيت». فذهبت أقواله كلها أمثالاً.

٤- مسمار جحا

المثل يُضرب به في اتخاذ الحجة الواهية للوصول إلى الهدف المراد ولو بالباطل. وأصل الحكاية أن جحا كان يملك داراً، وأراد أن يبيعها دون أن يفرض فيها تماماً، فاشتراط على المشتري أن يترك له مسماراً في حائط داخل المنزل، فوافق المشتري دون أن يلحظ الغرض الخبيث لجحا من وراء الشرط، لكنه فوجئ بعد أيام بجحا يدخل عليه البيت. فلما سأله



عن سبب الزيارة أجاب جحا: جئت لأطمئن على مسماري!! فرحب به الرجل، وأجلسه، وأطعمه. لكن الزيارة طالت، والرجل يعاني حرّاً من طول وجود جحا، لكنه فوجئ بما هو أشد؛ إذ خلع جحا جبته وفرشها على الأرض وتهيأ للنوم، فلم يطق المشتري صبراً، وسأله: ماذا تنوي أن تفعل يا جحا؟! فأجاب جحا بهدوء: سأنام في ظل مسماري!! وتكرر هذا كثيراً.. وكان جحا يختار أوقات الطعام ليشارك الرجل في طعامه، فلم يستطع المشتري الاستمرار على هذا الوضع، وترك لجحا الدار بما فيها وهرب!



٥- أكلتُ يوم أُكل الثور الأبيض

كانت ثلاثة ثيران تعيش في أجمة وكان واحد منها أبيض والآخر أسود والثالث أحمر، وكان في هذه الأجمة أسد فكانت الثيران الثلاثة لاجتماعها لا يقدر الأسد

عليها، فأخذ يفكر كيف يتغلب على هذه الوحدة الثلاثية . وذات يوم قال الأسد للثورين الأحمر والأسود : إن وجود الثور الأبيض بيننا خطر علينا لأنه يدلّ ببياضه أما أنا وأنتما فألواننا متماثلة فلو تركتماني آكله صفتُ لنا الأجمة. فقالا : دونك فكله ! فأكله. ومضت الأيام وجاء الأسد إلى الثور الأحمر وقال له: إنّ لوني مثل لونك فدعني آكل الثور الأسود لتصفو لنا الأجمة فقال الثور : دونك فكله ! فأكله. ولم يبق في الأجمة إلا الثور الأحمر ، ورأى الأسد أنه قد تمكّن من هذا الثور بعد فقد أخويه فقال له أيها الثور سأكلك لا محالة. فقال الثور : ألا إني أكلت يوم أكل الثور الأبيض.

٦- وافق شنّ طبقه

معنى المثل أن الأشخاص المتشابهين في الأشكال أو التصرفات يتفقون مع بعضهم البعض. كان رجل من دهاة العرب وعقلائهم يقال له شنّ ، فقال : والله لأطوفن حتى أجد امرأة مثلى أتزوجها . فبينما



هو في مسيره إذ قابله رجل في الطريق فسأله شنّ : أين تريد ؟ قال: موضع كذا (اسم المنطقة) فوافقه وذهب معه، وأثناء مسيرهما قال له شنّ : أتحملني أم أحملك ؟ فقال له الرجل : يا جاهل أنا راكب وأنت راكب فكيف أحملك أو تحملني ؟ فسكت شنّ ، وسارا حتى إذا قربا من قرية إذا بزرع قد حُصد ، فقال شنّ : أترى هذا الزرع أُكل أم لا ؟ فقال الرجل : يا جاهل ترى نباتاً مستحصداً فتقول أُكل أم لا ؟ فسكت عنه شنّ . حتى إذا دخلا القرية لقيا جنازة ، فقال

شنّ: أترى صاحب هذا النعش، هل هو حي أم ميت ؟ فقال له الرجل : ما رأيت أجهل منك ! ترى جنازة وتساءل عنها أميت صاحبها أم حي ؟ فسكت شنّ وأراد مفارقتة فأبى الرجل أن يتركه حتى يصير به إلى منزله ، فوافقه الطلب وكان للرجل بنت يُقال لها طبقة ، فلما دخل عليها أبوها سألته عن ضيفه، فأخبرها بمرافقتة إياه وشكا لها جهله وحدثها بحديثه ، فقالت : يا أبت ما هذا بجاهل؛ أما عن قوله أتحملني أم أحملك يراد به أتحدثني أم أحدثك حتى نقطع طريقنا. وأما قوله أترى الزرع أُكل أم لا فقصد هل باعه أهله وأكلوا بثمنه أم لا ؟ أما قوله في الجنازة هل صاحب النعش ميت أم حي فأراد : هل ترك عقباً يحيا بهم ذكره أم لا ؟ فخرج الرجل فقعد مع شنّ فحدثه ساعة ثم قال له : أتحب أن أفسر لك ما سألتني عنه ؟ قال : نعم ، ففسره . فقال شنّ : ما هذا من كلامك فأخبرني عن صاحبه (أي هذا ليس تفسيرك فأخبرني من فسره لك) ، قال : ابنة لي . فخطبها إليه فزوجه إياها ، فحملها شنّ إلى أهله ، فلما رأوها قالوا : وافق شنّ طبقة.

مصعب صاري



ما أروع أن يعمل الإنسان خيراً، فيكسب وجهه نورا، و قلبه بياضاً، و رصيده حسنات، و ناساً محبّين، و قد يكون العبد عند عمله الخير خفيفاً لا شر يتبعه، و لا خبث يشغل خاطره و يثقل حياته، كما يكون مقبلاً على كل الناس، و الأشياء سهلة عليه، فإذا عمل عملاً صالحاً توافقت أموره و تحققت مراده، بسمته دائمة و مساعدته متواصلة كما يتعاقب الليل و النهار، و النية خالصة في أعماله و أقواله كل ما يفعله نافع لصلاحه و صلاح أمته، و أقواله تترك أثراً قد يصلح ما فسد و يقرب ما ابتعد، و ليس كما يقال: اعمل الخير في رمضان كثيراً، هذه العبارة تجعل العبد يبتعد عن عمل الخير إلا في شهر الرحمة و الإحسان، ولكن الأجدر بالإنسان أن يفعل الخير في كل مكان و زمان، فأن يقول العبد: سبحان الله، يقولها العبد عند أي خطوة يخطوها و جلسة يجلسها، و عليه أن يجعلها كالعصا لا تفارق الهرم، و المهنة التي لا تفارق ممتنها، و الظل الذي لا يفارقه.

أ رأيت - أيها العبد - ما أروعك لو زينت كلامك بعبارات جميلة تحمل في أطرافها و ثناياها آلاف الحسنات و رضا ربك عنك، حتى ولو كانت الكلمات قصيرة لكن معانيها كبيرة، و صدق من قال: خير الكلام ما قل و دل.

و ليس كما يظن البعض أن عمل الخير هو أن تحسن إلى مساكين، و تبعد الأذى عن الطريق و تحترم الكبير، و غيرها من معاملات و أخلاقيات إسلامية فقط، بل هناك عمل الخير مع الناس و عمل الخير مع النفس، و هو أن تحرص على إصلاح نفسك، و تقيها من مخاطر أعمال الشرور و السوء، و معاشرّة الصديق السيئ.

و علينا أن نوفق في عمل الخير مع الناس و مع النفس.

أريد أن أعطيكم بعض المعلومات عن العمل من أعمال الخير في هذا النص إن شاء الله تعالى. و هو الإيثار. إذا أردنا أن نفهم هذا الموضوع أولاً يجب أن نعلم *ما معنى الإيثار؟*

الإيثار هو تفضيل أخيك على نفسك. مثلاً تحتاج إلى النقود و لا يوجد لديك إلا خمس ليرات. يجيء صديقك إليك و تقول إني أحتاج إلى النقود. فأنت تعطيهما إليه رغم أنك تحتاج إليها أيضاً. والحمد لله لدينا أمثال كثيرة عن هذا الموضوع في عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

السنة الأولى بعد الهجرة... يأتي الرجل الفقير الذي لم يأكل أي شيء طوال الأيام إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) و هو (صلى الله عليه وسلم) في المسجد النبوي. فيقول له:

- يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنا جائع جدا. ولم آكل أي شيء طوال أيام. ألا يوجد ولو كان خبزاً لآكله؟

سيد العالمين يرسل خبزا إلى أزواجه حتى يعلم هل يوجد أي شيء من الممكن أن يُؤكل في البيت مباشرةً. و قيل له (صلى الله عليه وسلم):

- لا يوجد في البيت إلا الماء ليُشرب.

بناءً على ذلك يلتفت رسول العالم (صلى الله عليه وسلم) إلى أصحابه فيقول:

- ألا يوجد فيكم رجل من الممكن أن يُطعمه و يُشربه؟

بعد ذلك يقوم شخص ما من الصحابة و يقول:

- عندي يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم). فيناديه ليأخذه إلى بيته. و هو أبو طلحة الأنصاري. أبو طلحة الأنصاري يقول لزوجته أن تحضّر طعاما لضيف رسول الله (صلى الله عليه وسلم). لكن في ذلك الوقت لا يوجد طعام في البيت الا طعام الذي خضرته زوجة أنصاري لطفلها. لذلك ترقد زوجة الأنصاري قبل أن يأكل الطفل طعامه. و يطعمان ضيف الله و ضيف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هكذا. ها هو الإيثار الذي تحدثت عنها قبل قليل.

المعلومات التي حضرت لكم بهذا القدر. اللهم اجعلنا من النائلين لشفاعته رسول الله (صلى الله عليه وسلم). و اجعلنا ممن يحبون الصحابة. إنهم كالنجوم لمن اتبعتم منهم سيهديكم الله إلى طريق الحق إن شاء الله. شكراً لقرائتكم.

صفا أجي.





أيها الولد

من جملة ما نصح به رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته قوله " علامة إعراض الله تعالى عن العبد اشتغاله بما لا يعنيه ، وإن امرأ ذهبت ساعة من عمره في غير ما خلق له لجديره أن تطول عليه حسرته ، ومن جاوز الأربعين ، ولم يغلب خيره شره فليتجهز للنار. وفي هذه النصيحة كفاية لأهل العلم.

أيها الولد

النصيحة سهلة ، ولكن المشكلة في قبولها ، لأنها في مذاق متبعي الهوى مرة، إذ المناهى محبوبة في قلوبهم، على الخصوص لمن كان طالب علم مشتغلا

في فضل النفس ومناقب الدنيا ، فإنه يحسب أن العلم المجرد له سيكون نجاته وخلصه فيه ، وأنه مستغن عن العمل.

وروى : أن الجنيد - قدس الله روحه- رأى في المنام بعد موته، فقيل له: ما الخبر يا أبا القاسم؟ قال: طاحت العبارات، وفنيت الإشارات ، وما نفعنا إلا ركعات ركعناها في جوف الليل.

أيها الولد

لا تكن من الأعمال مفلسا ، ولا من الأحوال خاليا ، وتيقن أن العلم المجرد لا يؤخذ باليد.

مثاله : لو كان على رجل في برية عشرة أسياف هندية مع أسلحة أخرى ، وكان الرجل شجاعا وأهلا الحرب ، فحمل عليه أسد عظيم مهيب فما ظنك ؟ هل تدفع الأسلحة شره عنه من غير استعمالها وضربها ؟

ومن المعلوم أنها لا تدفع إلا بالتحريك والضرب ، فكذا لو قرأ رجل مئة ألف مسألة علمية وتعلمها ولم يعمل بها لا تفيده إلا بالعمل.

أيها الولد

أيها الولد لو قرأت العلم مئة سنة ، وجمعت ألف كتاب ، لا تكون مستعدا لرحمة الله إلا بالعمل لقوله تعالى : " وأن ليس للإنسان إلا ما سعى " وقوله تعالى " فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا " وقوله " جزاء " بما كانوا يكسبون " وقوله " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات.

أيها الولد ما لم تعمل لن تجد أجرا.

حكي أن رجلا من بني إسرائيل عبد الله تعالى سبعين سنة ، فأراد الله تعالى أن يجلوه على الملائكة فأرسل الله إليه ملكا يخبره أنه مع تلك العبادة لا يليق به دخول الجنة، فلما بلغه قال العابد : نحن خلقنا للعبادة ، فينبغي لنا أن نعبده . فلما رجع الملك قال الله تعالى: ماذا قال عبدي؟ قال : إلهي ، أنت أعلم بما قال، فقال الله تعالى : إذا هو لم يعرض عن عبادتنا ، فنحن - مع الكرم- لا نعرض عنه، اشهدوا يا ملائكتي أني قد غفرت له. وقال الحسن رحمه الله: طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب.

أيها الولد

عش ما شئت فإنك ميت ، وأحبب من شئت فإنك مفارقه ، واعمل ما شئت فإنك مجزى به.

يونس أمره



عاش يونس أمره ما ينوف على سبعين سنة. وهذه المدة وافقت السنوات الأخيرة من القرن الثالث عشر وبدايات القرن الرابع عشر، هي فترة القلاقل والاضطرابات في حياة الأناضول وتاريخه.

كانت الهجمات المغولية الكاسحة والمنتالية تهدم وتحطم النظم القائمة والإمبراطورية السلجوقية في النزاع الأخير تهاوى داخليا وخارجيا. وهذه القلاقل والاضطرابات تشمل كل عشائر الترك والترکمان على حد سواء. وبصيص الأمل وشعاع النجاة يتركز فيما أبداه العلماء والمتصوفة وال دراويش الذين كانوا بين الجموع البشرية الوافدة من أواسط آسيا أمام الجحافل المغولية، بحثا عن الاستقرار في الأناضول والرغبة في النجاة. وإبان هذا العصر المتلاطم بتيارات الفكر المتصارع، والذي تسوده القوة والقنص والسلب والطمع، كان المسرح مهياً لظهور بطل. ولكنه بطل من نوع جديد، بطل يسعى للاستقرار والتوطن، بطل يسعى لإظهار مفردات حضارية جديدة تتواءم مع العصر، حضارة الزرع والنماء. في هذه الأجواء سطع شمس الشاعر يونس أمره.

يونس أمره، شاعر شعبي وصوفي. لانعرف بالضبط تاريخ ميلاده، وإن كانت وفاته سنة (٧٢٠هـ/١٣٢١م) عن عمر ناهز السبعين. ووفقا لآخر ما وصل إليه الباحثون الأتراك، فإن يونس أمره ولد وعاش ومات ودفن في قرية تسمى «صاري كوي»، وهي تقع في المنطقة الممتدة فيما بين إقليم «بورصوق» و«سقاريا»، وأنه تجول في كل مناطق الأناضول وسوريا وأذربيجان، وأنه كان درويشا لشيخ يدعى «طابطوق أمره» في منطقة سقاريا. وقد صرح يونس أمره في ديوانه أنه ينتسب لهذا الشيخ وأنه تلقى عنه الأوراد لسنوات طويلة.

إن الشعب التركي المتدين نظر إلى يونس أمره كدرويش من الصالحين الواصلين أو كبطل ملحمي؛ وأقام له الشعب التركي مدفنا في «صاري كوي»، كما أقام له أضرحة أخرى في أماكن مختلفة كثيرة. وبعبارة أخرى، فإن الكل أراد أن ينسبه إلى نفسه ويجعله بمنطقته. وقد أثبت الباحثون الأتراك بالمعلومات التي استنبطوها من ديوان الشاعر، ومن كتابه المسمى «الرسالة النصحية» أنه مدفون بقرية صاري كوي.

بيئته الحضارية

إن مشاعر الإنسان وتفكيره، يتشكلان تحت تأثير البيئة والمحيط الحضاري الذي يعيش فيه. وإذا كانت الحيوانات قد احتلت مكانا بارزا باعتبارها مركزا في الأعمال الأدبية التي تحكي حياة التنقل والترحال في الأدب التركي القديم، مثل «ملحمة أوغوزقاغان» وكتاب «حكايات دادا قورقوت»، فإن النباتات قد تصدرت الرموز المستخدمة في الأعمال الأدبية التي ظهرت في البيئة الزراعية المستقرة. فالنبات تابع لقوانين الطبيعة أكثر من تبعيته لإرادة الإنسان وقدرته ومهارته.

فالإنسان أمام عوامل الطبيعة سلبى لا يرى مسبباتها بعينه المجردة، بل يراها بالعين ويحسها بالفؤاد.

من هذا المنطلق، هناك تضاد عميق وفوارق شاسعة بين شخصية «البطل» في الحضارة الرعوية، وشخصية الدرويش الولي المتسامي في الحضارة الزراعية. الأول، تسيطر عليه القوة المادية؛ أما الثاني، فتسيطر عليه القوة المعنوية. ولقد استغرقت عملية الانتقال من النموذج الحضاري الرعوي إلى النموذج الزراعي المستقر زمنا وجهدا كبيرين.

اعتنق الأتراك الإسلام، واستقر في نفوسهم ووجدانهم الفكر الصوفي، فسأبروه جنبا إلى جنب مع فكر الجهاد والفتح في سبيل نشر الدين الذي تمثلوه. وما الحضارة العثمانية إلا نموذج ملموس للمزج بين التصوف والفكر العالمي المعتمد على الدين. وكانت شخصية الفاتح «الغازي» و«الولي»، أهم شخصيات المجتمع العثماني. الأول يقوم بالفتح، والثاني يجعل الاستقرار والعيش على مبادئ الدين الجديد شيئا ممكنا ويعمر المناطق المفتوحة ويجعل الإقامة بين ربوعها شيئا محبا إلى النفس بما يزرعه من رياض وبساتين.

لقد كان للمتصوفة دور ملحوظ في عملية التوطين والاستقرار. فيونس أمره كغيره من مئات الدراويش (، أي، الدرويش Kolonizator والأخيان (الجمعيات)، كانوا من ذلك النوع الذي يطلق عليه درويش (الإيجابي الذي يبني ويعمر. وهذا ما يجعل الباحثين ينظرون إلى هذه الفترة على أنها مرحلة اجتماعية مهمة؛ حيث كانت هذه الجمعيات والدراويش، يختارون الأماكن الموحشة والخواوية ليقيموا فيها الزوايا والتكايات، ويحولونها بأيديهم إلى أماكن مأهولة بالسكان.

كان التراث الشعري الشعبي -قبل التوطين والاستقرار- يمجّد البطل المهاجر، والمسمى في ذلك التراث «، وكان جُلّ هممه هو الاهتمام بالحيوان تدجينا واستئناسا. فبعد الانتقال إلى حضارة Alp tipi» القرية والمدينة، احتلت عناصر الطبيعة من تربة وماء ونبات محل العناصر الحيوانية.

وكانت رؤيا الغازي عثمان (مؤسس الإمبراطورية العثمانية) التي تجسد له فكرة امتلاك العالم، كانت عبارة عن شجرة مباركة تخرج من صلبه؛ حيث تقول الرؤيا: «وما إن دخل البدر في أحضان الغازي عثمان، حتى نبتت من أحشائه شجرة تظلل العالم بظلها، وتحت ظلها تظهر الجبال وتُرى، وتتدفق المياه من تحت جذورها، ومن هذه المياه يشرب البعض، والبعض الآخر يسقي الرياض والبساتين، وتتدفق الغدران».

فالشجرة هي رمز لحضارة التوطين والاستقرار، ومناقِبُ أولياء الأناضول مليئة بالأشجار وعيون الماء والرياض والبساتين. ويونس أمره يعقد صلات حميمة بين الإنسان والعناصر النباتية، فيجعلهما يتحدان ويتحاوران. الوردة عنده هي رمز الجمال ورواء المعشوق، وبهذا الرمز يربط بين الحب والسلام اللذين تنعقد وتتأسس عليهما نظرتة تجاه العالم والإنسان. والوردة عنده لا تعيش وحدها، بل في البساتين، حياتها مرتبطة بالماء، وتستمد من التربة النماء. والله هو المحبوب وهو الروضة التي فيها حياته.

زاهد كايا



قصة واقعية

في قديم الزمان، كان شيخٌ عجوز يجلس مع ابنه ذي العشرين ربيعاً، وأثناء حديثهما طرقت الباب فجأةً، فذهب الشاب ليفتح الباب، وإذا برجلٍ غريب يدخل البيت دون أن يسلم حتى، متّجهاً نحو الرجل العجوز قائلاً له: اتق الله وسدد ما عليك من الديون فقد صبرت عليك أكثر من اللازم ونفد صبري.



حزن الشاب على رؤية أبيه في هذا الموقف السيئ، وأخذت الدموع تترقق من عينيه، ثم سأل الرجل كم

على والدي لك من الديون؟ أجاب الرجل: أكثر من تسعين ألف ريال، فقال الشاب: دع والدي وشأنه، وأبشر بالخير إن شاء الله.

اتّجه الشاب إلى غرفته ليحضر المبلغ إلى الرجل، فقد كان بحوزته سبعة وعشرون ألف ريال جمعها من رواتبه أثناء عمله، أذخرها ليوم زواجه الذي ينتظره بفارغ الصبر، ولكنه أثر أن يفك به ضائقة والده.

دخل إلى المجلس وقال للرجل هذه دفعة من دين والدي، وأبشر بالخير وسدد لك الباقي عمّا قريب إن شاء الله. بكى الشيخ بكاءً شديداً طالباً من الرجل أن يقوم بإعادة المبلغ إلى ابنه؛ فهو يحتاجه، ولا ذنب له في ذلك، إلا أن معه، وأن يطالبه هو بالديون، وأن لا المال الرجل رفض أن يلبي طلبه، فتدخل الشاب وطلب من الرجل أن يبيح يتوجه إلى والده لطلبها، ثم عاد الشاب إلى والده وقبل جبينه قائلاً: يا والدي قدرك أكبر من ذلك المبلغ، وكل شيء يأتي في وقته، حينها احتضن الشيخ ابنه وقبله وأجهش بالبكاء قائلاً رضي الله عنك يا بني ووفقك وسدد خطاك .

و قال له في اليوم التالي وبينما كان الشاب في وظيفته منهماكاً ومتعباً، زاره أحد أصدقائه الذين لم يرههم منذ مدة، الصديق الزائر: يا أخي كنت في أمس مع أحد كبار رجال الأعمال، وطلب مني أن أبحث له عن رجل أمين وذو أخلاق عالية، ومخلص ولديه طموح وقدرة على إدارة العمل بنجاح، فلم أجد شخصاً أعرفه يتمنّع بهذه الصفات غيرك، فما رأيك في استلام العمل، وتقديم استقالتك فوراً لنذهب لمقابلة الرجل في المساء. امتلأ وجه الشاب بالبشرى قائلاً: إنَّها دعوة والدي، ها قد أجابها الله، فحمد الله على أفضاله كثيراً .

وفي المساء كان الموعد المرتقب بين رجل الأعمال والشاب، وارتاح الرجل له كثيراً، وسأله عن راتبه، فقال: ٤٩٧٠ ريال، فردّ الرجل عليه: اذهب صباح غد وقدم استقالتك وراتبك اعتبره من الآن ٥١٠٠٠ ريال، بالإضافة إلى عمولة على الأرباح تصل إلى ١٪، وبدل سكن ثلاثة رواتب، وسيارة أحدث طراز، وراتب ستة أشهر تصرف لك لتحسين أوضاعك، فما إن سمع الشاب هذا الكلام حتى بكى بكاءً شديداً وهو يقول: أبشر بالخير يا والدي. سأله رجل الأعمال عن السبب الذي يبكيه فروى له ما حصل قبل يومين، فأمر رجل الأعمال فوراً بتسديد ديون والده. فهذه هي ثمرة من يبرّ والده.

حياة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه

مولد أبي بكر ونسبه:

هو عبد الله بن عثمان بن عامر القرشي ، ولد بعد عام الفيل وكان مولده بعد مولد الرسول صلى الله عليه وسلم بستين وستة اشهر.

حياته رضي الله عنه قبل دخوله الإسلام:
عمل بالتجارة فكان تاجرا أميناً ذا مال وفير .
عرف بالصدق والاحسان والإنفاق على المساكين والتواضع والبساطة ولين القلب .
كان محبوباً من الناس مترفعاً عن عادات الجاهلية فلم يشرب الخمر قطا.
لذلك : ارتبط بالرسول صلى الله عليه وسلم وأصبح من أهل الرأي والمشورة في قريش.

حياته رضي الله عنه بعد دخوله الاسلام اثناء الدعوة السرية :
لم يتردد أبو بكر في الدخول في الإسلام عندما دعاه اليه الرسول صلى الله عليه وسلم فكان أول من أسلم من الرجال ، قدم نفسه وماله وأسرته وكل ما يملك في سبيل هذا الدين.
خرج أبو بكر بين الناس داعياً ومجاهداً حتى أسلم على يده الكثير من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم مثل عثمان بن عفان ، الزبير بن العوام ، عبد الرحمن بن عوف ، طلحة بن عبيد الله ، سعد بن أبي وقاص: وهم من العشرة المبشرين بالجنة.

اثناء الدعوة العلنية
استمر ابو بكر يدعو هو وأصحابه لهذا الدين الجديد حتى أذن الله للرسول صلى الله عليه وسلم بأن يجهر بالدعوة ، فقام أبو بكر وخطب في الناس في البيت الحرام ، فكان أول خطيب في الإسلام تحمل أبو بكر أذى المشركين واضطهادهم له
انفق ابو بكر معظم أمواله على فقراء المسلمين, يعطى المحتاج منهم, ويحرر العبيد الذين كانوا تحت سيطرة المشركين.
ساند أبو بكر الرسول صلى الله عليه وسلم بنفسه وماله فصاحبه يوم الهجرة .
شارك أبو بكر الرسول صلى الله عليه وسلم في كل غزواته لذلك أحبه الرسول صلى الله عليه وسلم .

وجعله إماما للمسلمين في الصلاة أثناء مرضه ، وتوفي الرسول صلى الله عليه وسلم وهو راض عنه

خلافة ابي بكر (١١ هـ - ١٣ هـ):

لم يتحمل الصحابة خبر موت الرسول صلى الله عليه وسلم، وذلك لحبهم الشديد له الذي يفوق كل شيء ، فقال عمر بن الخطاب : « من قال ان محمدا قد مات ضربتا عنقه » لكن ابا بكر الصديق ثبت وصبر وخطب في الناس قائلا : « من كانا يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت » . ثم تلا قول الله تعالى : ((وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات او قتل انقلبتم على أعقابكم)) وبهذه الكلمات هدأت النفوس واستقرت وتقبل الجميع امر وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم.

مبايعة ابي بكر بالخلافة :

اجتمع الأنصار بعدما علموا بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم في مكان يعرف بـ (سقيفة بني ساعدة) لاختيار خليفة للمسلمين حفاظا على كيان الدولة الاسلامية. لحق المهاجرون بالانصار حيث دارت مشاورات بين الطرفين في جو يسوده الحب والمودة واتفقوا على أن تكون الخلافة في المهاجرين بايعوا جميعا ابا بكر الصديق خليفة للرسول صلى الله عليه وسلم وسميت هذه البيعة بالبيعة الخاصة

في المسجد أقبل عليه المسلمون وبايعوه وعرفت هذه البيعة بالبيعة العامة ، ثم صعد بعدها المنبر وخطب فيهم موضحا أهم الاسس التي ستسير عليها الدولة الاسلامية في عهده.

وقال في هذه الخطبة:

أيها الناس ، اني وليت عليكم ولست بخيركم فإن أحسنت فأعينوني وإن أسأت فقوموني “
الصدق أمانة والكذب خيانة ، الضعيف فيكم قوي عندي حتى أرجع اليه حقه إن شاء الله والقوى فيكم ضعيف حتى أخذ منه الحق إن شاء الله.
لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا أصابهم الله بالذل ، ولا تشيع الفاحشة في قوم الا عمهم الله “
بالبراء ، اطيعوني ما أطعت الله ورسوله ، فإن عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم.

وينضح من تلك الخطبة الاسس التي قام عليها حكم ابي بكر الصديق

التواضع

الصدق

التحذير من ترك الجهاد

طاعة الله ورسوله

اسباب اختيار ابي بكر للخلافة :

جاهد بنفسه وماله وأولاده من أجل رفعة هذا الدين

ارتبط بالرسول صلى الله عليه وسلم وأصبح ذا رأي

ومشورة في قريش

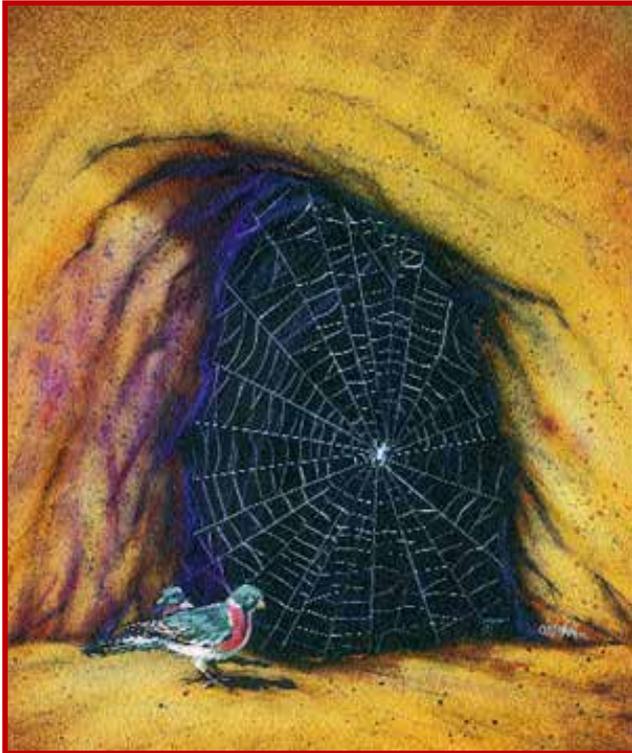
كان محبوبا من الناس مترفعا عن عادات الجاهلية مثل :



شرب الخمر ، لعب الميسر
شارك الرسول صلى الله عليه وسلم في كل غزواته
جعله الرسول صلى الله عليه وسلم إماما للمسلمين في الصلاة أثناء مرضه
أهم أعمال الخليفة أبي بكر الصديق:

إرسال جيش اسامة بن زيد لبلاد الشام :
أول عمل قام به أبو بكر بعد توليه الخلافة هو إرسال جيش أسامة بن زيد إلى بلاد الشام لقتال
الروم ، وذلك تنفيذا لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم رغم أن بعض الصحابة نصحوه بعدم إرساله
لحاجة الدولة إليه في مواجهة الخطر الذي تعرضت له الدولة آنذاك.
أصر ابو بكر على إرساله وخرج يودعه بنفسه حيث سار معهم ماشيا واسامة بن زيد قائد الجيش
راكبا وتحرك الجيش نحو بلاد الشام ، ثم عاد الجيش بعد أربعين يوما سالما غانما لينضم لجيوش
المسلمين في قتال المرتدين.

قتال المرتدين:
تعرضت الدولة الإسلامية لخطر عظيم بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم حيث
ارتدت بعض القبائل عن الإسلام
امتنعت بعض القبائل عن دفع الزكاة
ادعى البعض النبوة أمثال مسيلمة الكذاب
موقف أبي بكر من المرتدين
اتخذ ابو بكر موقفا حازما منهم فأرسل عدة جيوش بقيادة صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم
لقتالهم ، وقد أوصاهم بمراعاة آداب الحرب في الإسلام وهي
عدم مهاجمة القبائل ليلا
عدم قتل الأطفال والشيوخ والنساء
معاملة الأسرى معاملة حسنة
وقد نجحت هذه الجيوش في مهمتها وعادت
القبائل المرتدة إلى الإسلام



جمع القرآن الكريم:
استشهد الكثير من حفظة القرآن أثناء حرب
المرتدين لذلك أشار عمر بن الخطاب على أبي
بكر الصديق بجمع القرآن.
أمر أبو بكر أحد الصحابة وهو زيد بن ثابت -
أحد كتاب الوحي - بجمع القرآن ممن يحفظه
وتم وضعه في مصحف واحد.

نشر الإسلام خارج شبه الجزيرة العربية:
بعدها تم النصر على المرتدين واستقر أمر

الدولة الإسلامية فكر أبو بكر في نشر الإسلام خارج شبه الجزيرة العربية وتأمين حدود الدولة الإسلامية ، لذلك أرسل جيوشه إلى العراق وبلاد الشام حيث اتجه

إلى بلاد العراق القائد خالد بن الوليد حيث استطاع خلال بضعة أشهر أن يفتح أكثر من نصف العراق ، ولم يجبر أحدا على الدخول في الإسلام

إلى حمص بشمال بلاد الشام القائد ابو عبيدة بن الجراح.

إلى دمشق في وسط بلاد الشام القائد يزيد بن أبي سفيان

إلى بلاد الأردن القائد شرحبيل بن حسنة

إلى القدس القائد عمرو بن العاص

أمر الخليفة أبو بكر الصديق خالد بن الوليد بالتوجه إلى بلاد الشام لقيادة الجيوش الإسلامية وهناك دارت موقعة أجنادين.

موقعة اجنادين

عام ١٣ هـ

الأطراف : المسلمون والروم

قائد المسلمين : خالد بن الوليد

النتائج : انتصار المسلمين على الروم

وفاة أبي بكر الصديق:

وفي تلك الأثناء توفي الخليفة أبو بكر الصديق سنة ١٣ هـ وعمره ٦٣ عاما ، فخلفه عمر بن الخطاب في تولى أمور المسلمين



الانتخابات العامة في تركيا



البرلمان التركي (الجمعية الوطنية الكبرى) يتكون من ٥٥٠ نائباً، يتم انتخابهم لأربع سنوات حسب التمثيل النسبي في الـ ٨٥ دائرة انتخابية في تركيا، وهي عدد المحافظات التركية ماعدا أنقرة وإسطنبول وإزمير. المرشحين في قوائم الأحزاب السياسية، لا يفوزون إلا إذا تحصل حزبهم على ١٠٪ على المستوى الوطني، وإذا قدم مرشحين على كل مقعد على الأقل في نصف الدوائر الانتخابية.

الصورة الكاملة لفوز العدالة والتنمية في الانتخابات الاخيرة.

فاز حزب "العدالة والتنمية" الحاكم في الانتخابات البرلمانية المبكرة التي شهدتها تركيا الأحد ١ نوفمبر/ تشرين الثاني، بعد فرز جميع أصوات الناخبين وإعلان النتائج الأولية.

وحصل حزب "العدالة والتنمية" على ٤٩,٩٪ من أصوات الناخبين فيما حصل الحزبان المعارضان الشعب. الجمهوري والحركة القومية على ٢٥,٤٪ و١٢٪ على التوالي، ونال حزب الشعوب الديمقراطي كذلك ١٠,٥٪

ومن المتوقع أن يحصل "العدالة والتنمية" على ٣١٦ من أصل مقاعد البرلمان التركي الـ ٥٥٠

بينما تتوالى أصداء انتصار العدالة والتنمية في انتخابات أول أمس، ويسعى الكثيرون جاهدين لفهم التحول في مزاج الناخبين في تركيا خلال ستة أشهر فقط، سيكون مفيداً أن نلقي نظرة على النتائج بالتفصيل لفهم توجهات الناخبين في كل من المدن الكبيرة، والمناطق الكردية، والولايات الجنوبية الساحلية، وولايات قلب الأناضول، إذ سيساعدنا ذلك على رسم خريطة لفوز العدالة والتنمية بدقة، من حيث الولايات التي ارتفع فيها بشكل أكبر، وسيساعدنا أيضاً على رسم ملامح الخسائر التي عاناها كل من حزب الحركة القومية التركي، والذي تلقى الهزيمة الأكبر، وحزب الشعوب الديمقراطي الذي خسر أيضاً ولكن حافظ على إنجازاته الأهم الذي حققه في يونيو وهو دخول البرلمان.

نتائج الانتخابات البرلمانية التركية بحسب الحزب الأكثر حصولاً على الأصوات في كل ولاية: العدالة والتنمية بالأصفر، والشعب الجمهوري بالأحمر، والشعوب الديمقراطي بالبنفسجي لنأخذ أولاً نظرة عامة على مستوى تركيا كلها، والتي شارك فيها ٨٥,٣٪ في ارتفاع عن انتخابات يونيو التي شارك فيها ٨٣,٩٪، وهي زيادة طفيفة في نسبة التصويت بيد أنها انعكست في زيادة ملحوظة بأعداد الناخبين،

أولاً لأن المواطنين المقيدين في قوائم الانتخابات زادوا بحوالي ٤٠٠ ألف مواطن، كما أن نسبة الأصوات الصحيحة أعلى هذه المرة عنها في يونيو، فهناك الآن ٨ ٤٧ مليون صوت صحيح من أصل ٤٨,٥ مليون تم الإدلاء بها، من أصل حوالي ٥٧ مليون ناخب مقيّد، بينما في يونيو كان هناك ٤٦,١ مليون صوت صحيح من أصل ٤٧,٥ مليون تم الإدلاء بها، من أصل ٥٦,٦ مليون ناخب مقيّد، وهو ما يعني ازدياد أعداد المصوتين بحوالي مليونين، أو مشاركة مليون ونصف لم يشاركوا في يونيو إن حذفنا المقيدين الجدد.

النتيجة النهائية من بين تلك الأصوات كانت حصول العدالة والتنمية على ٢٣,٦٦ مليون صوت، من ١٨,٨٦ في يونيو، ليزيد بحوالي ٤,٨ مليون صوت، وحصول الشعب الجمهوري العلماني على ١٢,١ مليون صوت، من ١١,٥ في يونيو، ليزيد بحوالي ٦٠٠ ألف، وهبوط حزب الشعوب الديمقراطي الكردي من ٦ ملايين في يونيو لـ ٥,١ ملايين ليفقد ٩٠٠ ألف، وهبوط حزب الحركة القومية التركي من ٧,٥ لـ ٥,٧, ليفقد ١,٨ مليون ويصبح الخاسر الأكبر.



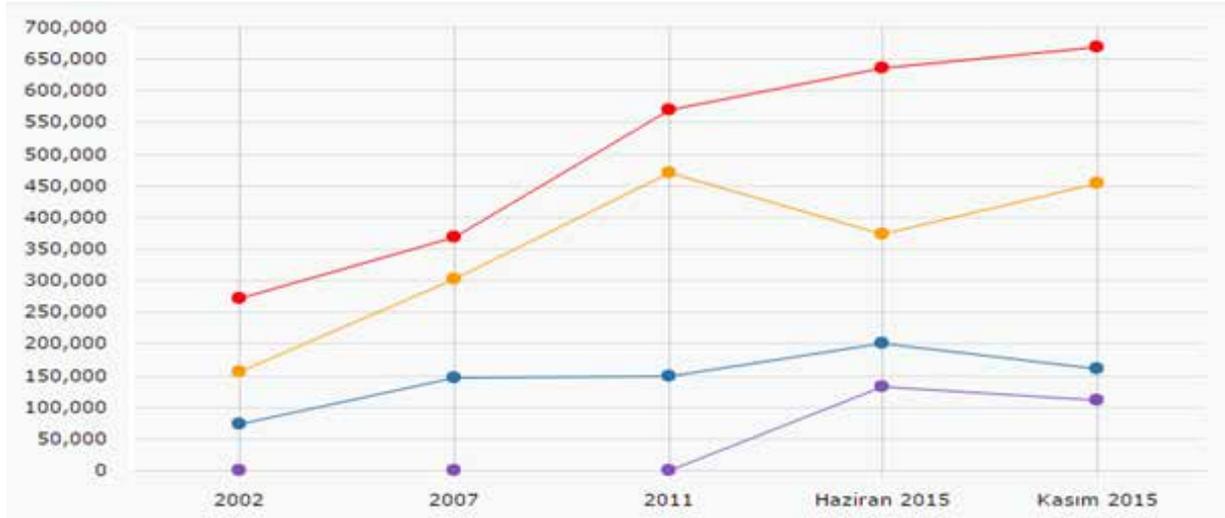
إسطنبول وأنقرة

شهدت إسطنبول في المُجمل، بتقسيماتها الرئيسية الثلاث، زيادة أعداد المصوتين بحوالي مليونين، من سبعة ملايين مصوت في يونيو لتسعة ملايين في نوفمبر، وهي زيادة تشير لنزول عدد كبير ممن لم يشارك في المرة السابقة، وقد توزعت الزيادة بالتساوي تقريباً على كل من حزب العدالة والتنمية، والذي رفع رصيده من ٣,٥ مليون إلى ٤,٥ مليون، وحزب الشعب الجمهوري العلماني الذي رفع رصيده أيضاً من ١,٧ مليون إلى ٢,٨ مليون، آخذين في الاعتبار أن الحزب القومي التركي فقد حوالي ١٥٠ ألف، وبينما فقد الكردي ١٢٠ ألف صوت، أي ٢٧٠ ألف صوت بأقصى تقدير، مما يعني أن تحوّل هؤلاء الناخبين إلى الحزبين الكبيرين لم يكن السبب الرئيسي في فوز العدالة والتنمية أو العلمانيين، بل حشدهم لأصوات جديدة.

بالنسبة للعاصمة أنقرة، والمنقسمة لمنطقتين انتخابيتين كبيرتين، فقد شهدت أيضاً ارتفاعاً في أعداد المصوتين بحوالي ٢٥٠ ألفاً، وقد ارتفعت فيها أصوات العدالة والتنمية بـ ٣٠٠ ألف، بينما ارتفع العلمانيون بـ ٨٠ ألفاً، في حين خسر القوميون حوالي ٩٠ ألفاً، وحزب الأكراد ٣٠ ألفاً، ومرة أخرى فإن

ما خسره الحزبان الصغيران لا يفسر أبدًا صعود العدالة والتنمية الكبير، والذي يليه أصلًا صعود آخر في أصوات العلمانيين، فحتى إن افترضنا أن أصوات العلمانيين كلها جديدة، في حين ذهبت أصوات الحزبين الخاسرين للعدالة والتنمية (حوالي ١٢٠ ألفًا)، فإن العدالة والتنمية يظل فائزًا بما لا يقل عن نصف الأصوات الجديدة، ومستفيدًا بالتالي من الحشد أكثر منه بخسائر الآخرين.

النتائج الانتخابية تركيا في العالم العربي



قد رحبت نتائج الانتخابات تركيا في الشرق الأوسط و العالم العربي

زعماء مجموعة المقاومة الفلسطينية وسكان غزة، رحبوا فوز حزب العدالة و التنمية في الانتخابات

قال مديرو فتح فيصل أبو السهلة نحن ندعم العملية الديمقراطية. اعلان نظرة الشعب التركي بالانتخابات جعلنا سعداء . نحن مع خيار الشعب التركي. ونأمل ان يكون شعبنا قادر على تحديد مسؤولهم بالانتخابات و قال مسؤول من حماس اسماعيل رضوان : ” ان الانتخابات هي انتصار الديمقراطية لفلسطين و تركيا ” و المسجد الأقصى

نافذ عزام، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي : نحتفل حكومة تركيا بفضل تحقق الانتخابات بشكل واضح.

قال ابو طلال ظريفة من الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين : ” نريد بقاء دائم حكومة تركيا التي تريد الحرية و العدالة.

وقال وزير التنمية السياسية الأردني خالد كلالدة : أثني على الشعب التركي الذين يفضلون حل مشاكل الحزب بالذهاب الى صناديق و نهتم العلاقة السياسية مع تركيا و الدول الاخرى



نظرات الرؤساء أردوغان

الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، دعا العالم كله، الاثنين، إلى احترام نتيجة الانتخابات البرلمانية التي جرت في بلاده، الأحد، والتي أعطت لحزب العدالة والتنمية نحو 50 في المئة من الأصوات.

وقال أردوغان للصحافيين بعد أن أدى الصلاة في مسجد باسطنبول، إن الأتراك صوتوا لصالح الاستقرار في أول نوفمبر بعد إخفاق محادثات تشكيل ائتلاف عقب الانتخابات التي جرت في يونيو وكان أردوغان أعلن أيضاً في وقت سابق في بيان عبر البريد الإلكتروني، أن أهم رسالة من هذه النتيجة كانت لحزب العمال الكردستاني بأن "العنف والتهديدات وسفك الدماء لا يمكن أن تتعايش مع الديمقراطية وسيادة القانون."



داوود أوغلو

وقال أحمد داوود أوغلو رئيس الحكومة التركية بعد فرز معظم الأصوات: "اليوم هو انتصار لديمقراطيتنا وانتصار لأمتنا.

وأضاف داوود أوغلو في كلمة له أمام حشد من مؤيدي حزبه "العدالة والتنمية" في مسقط رأسه مدينة قونيا وسط البلاد: "نأمل أن نخدمكم جيداً على مدى السنوات الأربع القادمة وأن نقف أمامكم مرة ثانية عام 2019" في إشارة إلى الانتخابات العامة التي ستجري بعد أربعة أعوام.

بارك الله لنا الخير في كل الأمور

محضر : مصطفى باقي منطقي





تركية والسيّاح الشباب

تتوفر كثير من الأمثلة في حياة سيدنا محمد للرحلات والتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى و بهذا بدأنا برنامجاً باسم « تركية مع السياح الشباب » غاية برنامجنا التعرف بين طلابنا و طلاب مدارس الأئمة و الخطباء الأخرى وصناعة جسر صداقة بينهم و التعرف على أجدادنا الذين عاشوا في أرجاء بلدنا الجميل و غايتنا الأخرى أن نظهر لطلابنا جمال الطبيعة، تاريخنا العظيم والتعرف على تراثنا و ثقافتنا. نطبق هذا البرنامج على طلابنا ليطوروا اتصالهم مع الناس، ثقتهم بأنفسهم و يعربون عن أنفسهم بشكل أفضل. برنامج الرحلات التركية التي تكون في كل سنة يشمل أجزاء تركية السبعة. طلابنا يستطيعون أن يجربوا يتعاملون مع كثير من الأحوال كثيراً من التجارب مثل أكل الأطعمة الخاصة للأماكن المختلفة وأيضاً هم التي لم يتعودوا عليها. الطلاب يذهبون إلى مرمرة وإيجة في الصف التاسع و إلى داخل الأناضول و البحر

الأبيض في الصف العاشر و إلى البحر الأسود و شرق الأناضول في الصف الحادي عشر إلى غرب الأناضول في الصف الثاني عشر فيتمون كل أجزاء تركية

في أربعة سنوات.



قصة قصيرة من إحدى الرحلات يرويها الطالب عاكف:

بعدها صلينا صلاة الجمعة أكلنا في المطعم الذي بجوار المسجد و أكل الطعام استمر لوقت طويل بسبب كثرة عددنا لذلك الجميع ذهبوا إلى الأماكن للتنزه. بعضهم ذهبوا إلى المتاجر ليشتروا بعض الأشياء للبيت. بعضهم ذهبوا لشراء المثلجات. بعضهم ذهبوا ليأكلوا المعجون (حلويات عثمانية قديمة) وأحدهم كان يوسف الذي يتنزه و نحن خرجنا من المكان و ذهبنا إلى ميدان توب كابي عندما يوسف رجع إلى المطعم فدهش ! لا هاتف لا محفظة و لا أحد ! بعد ذلك سأل البائع فقال له إننا ذهبنا إلى ميدان توب كابي بعد ذلك يوسف جاء إلينا و بقيت له هذه الحادثة كقصة مخيفة.

محد يوسف ييلماز - فاروق أنصار أردوغان





الربيع العربي

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحيةً و بعد. أريد أن أعطيكم بعض المعلومات عن الرّبيع العربي إن شاء الله تعالى. إذا أردنا أن نتكلّم على هذا الموضوع يجب أن نعلم أو نعرف معناه أوّلاً.

أ- ما معنى الرّبيع العربي؟

هو سلوك الشّعب العربي في التّمرد ضدّ النّظام الحاكم

ب- متى بدأ الرّبيع العربي و في أي بلد بدأ أوّلاً؟

بدأ الرّبيع العربي في ١٨ كانون الأوّل ٢٠١٠ في تونس أوّلاً.

ت- كيف بدأ الرّبيع العربي؟

كان محمّد بوعزيزي بائعاً متجوّلاً في تونس. و ذات يوم أحرق نفسه بسبب اعتداء الشرطة عليه و أخذ عربته التي هي مصدر رزقه. بسبب تأثير هذه الحادثة ثار شعب تونس على الرّئيس زين العابدين بن علي الذي كان يرأس تونس منذ ثلاث و عشرين سنة. و بعد هذه الأحداث هرب من بلده. و بسبب



هذا الهرب ظنّ شعب تونس أنّهم غالبون لكنّ الشّيء الذي لا يعرفونه هو أنّهم بدؤوا الرّبيع العربي. انتقل الرّبيع العربي من تونس إلى كثير من الدّول العربيّة.

ث- لماذا بدأ الربيع العربي؟ ما أسبابه؟

ج- ماذا يريد الشعب العربي من الدولة بهذا؟

- ١ الديمقراطية
- ٢ الحرية

- ١ البطالة
- ٢ الاستخفاف بأرواح الناس
- ٣ قهقرة السياسة
- ٤ منع الناس من حرية التعبير
- ٥ القمع
- ٦ ظروف الحياة السيئة
- ٧ الظلم في توزيع الدخل

ح- ما البلاد التي تأثرت بالربيع العربي كثيراً؟

خ- ما البلاد التي تأثرت بالربيع العربي قليلاً؟

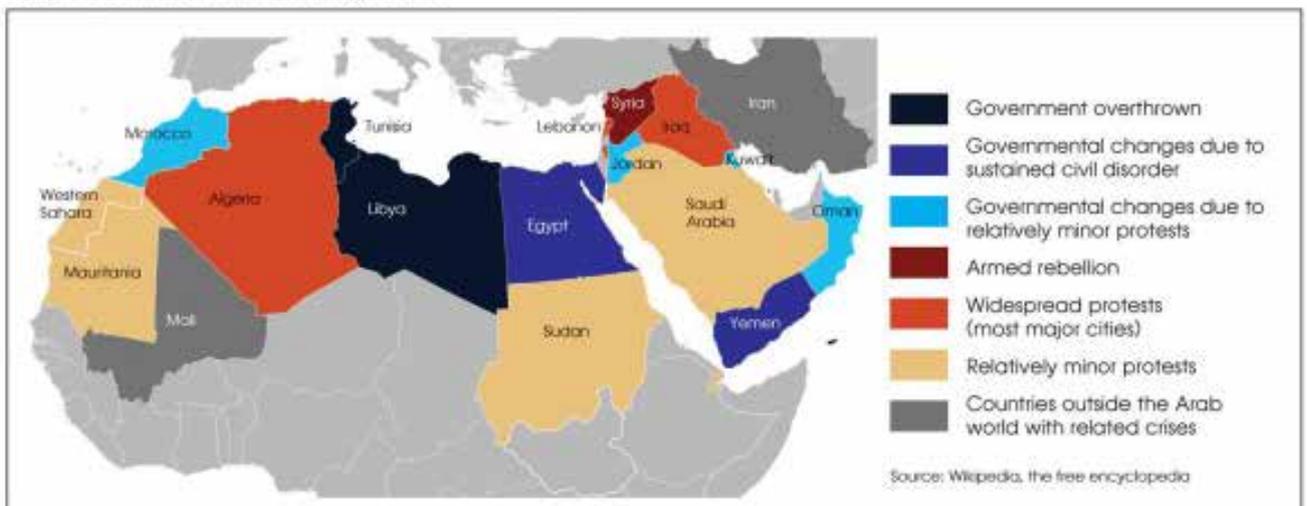
- ١ موريتانيا
- ٢ المملكة السعودية العربية
- ٣ عمان
- ٤ العراق
- ٥ المغرب
- ٦ لبنان
- ٧ الأردن

- ١ تونس
- ٢ مصر
- ٣ ليبيا
- ٤ سوريا
- ٥ البحرين
- ٦ الجزائر
- ٧ اليمن

د- ما النتائج التي تمخضت عن الربيع العربي؟

- ١ قُتل أكثر من مئتي شخص في مصر. و الحكومة هربت من مصر.
- ٢ قتل شعب ليبيا القذافي بشكل سيئ. لكن سبب هذا القتل هو القذافي. يقولون عنه إنه قتل أكثر من ٣٠٠٠ شخص في ليبيا.
- ٣ تغير الحكم في مصر. قُتل حوالي تسع مئة شخص. لكن أخذ الجيش الحكم بعد سنة من هذه الحادثة.
- ٤ استقال رئيس الدولة من الحكومة في اليمن. و قُتل في هذه الأحداث أكثر من ألف شخص.
- ٥ الصراعات المسلحة مازالت مستمرة في سوريا. و بسبب آخر المعلومات فإن أكثر من ٣٠٠٠٠٠ شخص قُتلوا في سوريا. منذ بدء الثورة السورية اليتيمة التي تخلى عنها العالم كله و تركوا الشعب السوري لقمة سهلة في فم الديكتاتور الأسد و داعميه من الروس و الإيرانيين و غيرهم.

صفا ألجي





المهاجرون والأنصار الجدد

عندما بدأ تنزل الوحي على نبي الكائنات والموجودات، سيدنا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم، بدأ الناس يدخلون في الدين الإسلامي أفواجا، ومع ذلك نكّل المشركون بالمسلمين وأنزلوا بهم ظلماً شديداً. بسبب هذا هاجر المسلمون مرتين: إلى بلاد الحبشة وإلى يثرب، والذين هاجروا إلى يثرب تركوا كل أموالهم وبيوتهم وعائلاتهم وكل شيء في مكة من أجل الإسلام والرسول صلى الله عليه وسلم، لذلك شارك الأنصار أموالهم وبيوتهم مع المهاجرين كأنهم إخوانهم. يقول الله تعالى: **إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ**. أما اليوم فهل نستطيع أن نشارك أموالنا وبيوتنا مع أشخاص لا نعرفهم؟! يمكن يجاب هذا السؤال بالنظر إلى أحوال اللاجئين السوريين في تركيا، اللاجئون هاجروا من بلادهم بسبب ظلم الحكومة السورية. بدأ العصيان السري بانقلاب حزب البعث سنة ١٩٦٣م، وبعدها أصبح حافظ الأسد رئيساً للحكومة، بعد موته أصبحت سورية أكثر حرية قليلاً، بمجيء بشار الأسد، في سنة ٢٠٠٠، واختفى هامش الحرية البسيط الذي جاء مع بشار الأسد بعد سنة واحد فقط بالاعتقالات التي حصلت وقتها. بعد ذلك في سنة ٢٠١١م بدأت التظاهرات الشعبية ضد الحكومة بسبب الفساد الاقتصادي الذي سبب ظلماً شديداً، وارتفاع البطالة. عندما قتل الجنود بعض المتظاهرين بدأت حرب أهلية. لذلك بعض فئات الشعب خاصة النساء والأطفال هاجروا إلى دول أخرى، عدد ضخم منهم هاجروا إلى تركيا. ماذا فعلت تركيا للاجئين؟ اللاجئون السوريون يسكنون في تركيا في مدن مختلفة. يسكن في استنبول ٣٣٠ ألف شخص وفي غازي عنتاب ٢٢٠ ألف شخص وفي هاتاي ١٩٠ ألف شخص وفي شانلي أورفة ١٧٠ ألف شخص. أكثر السوريين يسكنون في هذه المدن. يسكن ٢٥٠ ألف لاجئ في مخيمات. أنشأت الحكومة التركية ٢٢ مخيماً يعيش فيها ٢٥٠ ألف لاجئ، وخصصت الحكومة التركية راتباً لكل لاجئ، بالرغم من هذه الخدمات، يعيش أكثر اللاجئين يعيشون في بيوت مدمرة ويحاولون العمل

في ظروف صعبة، أكثرهم يحاولون أن يعيشوا حسب إمكانياتهم، ولكن أكثرهم يعيشون في أحوال صعبة إلا قليلاً من الأغنياء، أحياناً يعمل أطفال اللاجئين لأنّ معييلهم لا يحصلون على عمل، حتى إنّ بعضهم يتسولون في الشوارع والمساجد، لذلك يفكر اللاجئون أنّهم إذا وصلوا إلى أوروبا سيعيشون حياة جميلة، فيحاولون أن يذهبوا إلى أوروبا، ولكن الأوربيين يرّدونهم ولا يريدونهم في بلادهم، فيغلقون المنافذ الحدودية ويمنعون دخولهم إلى بلاد أوروبا. بعض اللاجئين يحاولون الذهاب إلى أوروبا باستعمال سفن غير صالحة لذلك، يغرق كثير منهم، وأوروبا تشاهد ولا تفعل شيئاً. بعض الناس يشفقون عليهم ويساعدونهم، مثلاً بعض السائقين لا يأخذون منهم أجرّة عندما يركبون الحافلات، أو يدفع بعض الناس أجرّة ركوب الحافلة بدلاً عنهم، وفي بعض الأماكن يوزعون الطعام عليهم، هناك - أيضاً - صندوق مساعدات لهم، بعض الناس يزورونهم ويمدّون لهم يد المساعدة، حتى رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان يزور مخيمات اللاجئين، في مقابل ذلك بعض الناس لا يحبّونهم ولا يريدونهم في تركيا، ويغضبون من الحكومة لأنّها سمحت لهم أن يدخلوا تركيا، مثلاً: بعض الأتراك يؤجرون البيوت السيئة للاجئين بأجور مرتفعة، وبعضهم يتعاملون معهم معاملة غير إنسانية وهكذا. في النهاية حالاتهم بشكل عام سيئة.

هل هذه الأعمال متوافقة مع الإسلام، الذي يحقرونهم أشخاص عديمو الضمير ولم يفهموا سيرة النبي والهجرة جيداً. في الواقع هل الأنصار عاملوا المهاجرين هكذا؟



أمثلة معاصرة من الفنون الإسلامية



الرياضة و الفن في نفس المكان

الإنسان وصل إلى أن النجاح يتكون من عنصرين من خلال بحثه عن طرقه عبر التاريخ.العنصر الأول بذل الجهد. و هذا المعرف عند الجميع. يعني الدراسة و القراءة و الحفظ و مثل ذلك. أما العنصر الثاني الرياضة. هذا يدلنا على أن ضرورة تطور قدرتنا البدنية كما تطور قدراتنا العقلية. إذا نظرنا إلى العلماء المشهورين ستراهم أنهم كانوا يهتمون بالرياضة كما كانوا يهتمون بدراسة و فضلا على ذلك كانوا يشتغلون في بعض الأمور. من أجل ذلك المدرسة بيك اوغلو التي تستهدف أن تكون نموذجية في كل الأصعدة تهتم بالرياضات اهتماما كبيرا. إذا قمنا بتقديم هذه الألعاب لا بد أن نبدأ من اللعبة التي كان يمارسها النبي صلى الله عليه و سلم و هي المصارعة. و المدرسة تقدم للطلاب خدمات متميزة من أجل هذه الرياضة. حيث أتت بالمصارعين المحترفين حتى يتمكن الطلاب من ممارسة هذه اللعبة في قاعة رياضية مسقوفة بساحة المدرسة. و بعد الممارسة يستطيعون أن يستحموا في الحمامات التي بجانب القاعة. و هناك آلات الرياضة لتطوير الجسم في خدمة طلاب المدرسة. و الآن نستعرض شيء لم نتعود عليه في المدارس الحكومية و هي خدمة السباحة. و اضافة إلى ذلك حمام بخاري تحت



خدمة الطلاب و المدرسين. ربما لا يصدقون هذا ولكنها حقيقة. بعد هذا كله هل يلزم الكلام عن ملعب كرة القدم و كرة السلة و كرة اليد و كرة المضرب و مثل ذلك؟ و لن أطول عليكم في هذه الخدمات التي تعودنا عليها لاننا نراها. تكلمنا عن الأقسام الرياضية كلها. هل انتهت النشاطات في المدرسة بيك اوغلو؟ طبعا لا! دعني أن أتكلم قليلا عن فنون يدوية. الإنسان يولد الفنان و الذي يتقدم و يتطور يسمى فنانا في الحياة. لذلك المدرسة تهتم بفنون كثيرة. مثلا فن الرسم على الماء و الخط. إدارة المدرسة تخضر الأساتذة المختصين من أجل تعليم أرقى. أفضل الخطاطين يأتون المدرسة و يدرسون. و هذه الفنون تمارس في صالة الفن بالمدرسة. و كل ما تكلمنا عنه من أجل الطالب فقط. هدف المدرسة أن الطالب عندما تخرّج من المدرسة أن يكون مجهزا بجهتين و يتقدم في المجتمع بصفات جميلة. مدرسة بيك اوغلو الائمة و الخطباء المكان الذي يجمع بين الخدمة و الجودة.

و السلام.. محمد صالح كوتش



